العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

العدد 365 يونيو 2021 م شوال 1442 هـ

Khayriatnet

فزعة للأقصى ..
صفحة جديدة من عطاء أهل الكويت

تخصيص مليونين و200 ألف دولار لدعم الوضع الإنساني في القدس وغزة

228 ألف شخص استفادوا من مشروع إفطار الصائم في 19 دولة

"روح الأمل الـ 13" تؤمّن الغذاء لأكثر من 63 ألف سوري في رمضان

افتتاح 3 قرى نموذجية للأسر الفقيرة بالنيجر. مبادرة إنسانية لنقل الأسر الفقيرة إلى فضاء التنمية

الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية يدعمان تعليم السوريين بمليوني دولار

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

مدينة صباح الأحمد الخيرية

ريف إدلب - شمال سوريا

المنجز
1270
بيتًا

- مدرسة ابتدائي وإعدادي (1)
- مستوصف صحي (1)

المتبقي

- **530 بيتًا**
- مدرسة ابتدائي/ إعدادي (2) — 37,240 د.ك
- مستوصف صحي (2) — 19,523 د.ك
- مدرسة ثانوي — 44,700 د.ك
- 2 بئر ارتوازية — 22,066 د.ك
- مخبز آلي — 38,969 د.ك
- سوق تجاري — 17,300 د.ك

تكلفة البيت
333 د.ك

عطاء يتجدد في ميادين شتى

بين يديك عزيزي القارئ عدد جديد من مجلة «العالمية»، يحمل في طياته تقارير عدة مفصّلة، توثّق أحدث إنجازات الهيئة الخيرية في ميادين الخير بدعم المحسنين الكرام في الكويت.

إزاء قضية فلسطين، يفيض الموقف الإنساني الكويتي، الرسمي والأهلي، عطاءً وافرًا، وتضامنًا واسعًا، ودعمًا متزايدًا، وتعد حملة «فزعة للأقصى.. دواء. غذاء. إيواء» أحدث تجلياته الساطعة، إذ انطلقت قبل أيام بتوجيه من مجلس الوزراء، ومشاركة 31 مؤسسة خيرية، وحصدت في 12 ساعة فقط أكثر من 7 ملايين دولار، بإسهام 58,966 متبرعًا، وكانت هذه الانطلاقة المثمرة بهدف توحيد الجهود والإعلان عنها إعلاميًا لتكون بداية لاستمرار الحملة في مؤازرة أهل فلسطين.

وفي هذا الإطار، خصّصت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وحدها مليونين و200 ألف دولار، لدعم مشروعات صحية وإغاثية وإيوائية ورسوم دراسية، لفائدة أكثر من 105 آلاف متضرر في القدس وغزة، مؤكدة استمرار حملتها، ومواصلة استقبال المشروعات ذات الأولوية من الجهات الشريكة لتقييمها ودراستها، هذا بالإضافة إلى حُزمة مشروعات متنوعة دشنتها خلال الشهر الفضيل.

ولأن الأزمة السورية مازالت الأكثر حدة في تداعياتها الإنسانية وخصوصًا في مجال التعليم، فقد وقّعت الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية حديثًا اتفاقية شراكة؛ لدعم وتطبيق مشروع «برنامج تعليم اللاجئين والنازحين السوريين.. مسار المناهج والكتب وتجويد العملية التعليمية» في مناطق النزوح داخل سوريا، والبلدان التي لجأت إليها أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين كالأردن ولبنان وتركيا، وتتجاوز تكلفة البرنامج الذي سيجري تنفيذه بالتعاون مع جمعية التميز الإنساني المليوني دولار، وهو مشروع طموح يتطلع من خلاله الشركاء إلى دعم منظومة تعليم السوريين عبر إقرار برامج تعويضية وتدريبية وتطويرية.

إغاثيًا، سعت الهيئة إلى تخفيف المعاناة الناجمة عن الأزمة السورية عبر توفير مصادر مياه صالحة للشرب للسكان المحليين والنازحين، حيث دشّنت مشروع صيانة طارئة لمحطات مياه حلب وإدلب وتقديم الدعم التقني اللازم لها وإعادة تفعيلها لفائدة 331,595 مستفيدًا محليًا ونازحًا في العديد من المدن والبلدات السورية والمخيمات والتجمعات العشوائية.

وخلال شهر رمضان الفضيل، جاءت حملة «روح الأمل الـ 13» بالتعاون مع فريق دانة التطوعي لتؤمّن الغذاء لـ 63,218 لاجئًا ونازحًا سوريًا في إطار الحملة الرمضانية «خير يجمعنا»، وهدفت إلى تخفيف معاناتهم، ورسم البسمة على وجوههم، لاسيما في ظل صعوبة الأوضاع المعيشية التي زادتها جائحة «كورونا» سوءًا بفقدان كثيرين لأعمالهم.

وإضافة إلى ذلك، أسفر مشروع إفطار الصائم الذي أطلقته الهيئة في رمضان عن توزيع السلال الغذائية ووجبات الإفطار على نحو 228 ألف مستفيد في 19 دولة حول العالم، وكان لهذه المساعدات كما رصدت التقارير أثر كبير في تلبية احتياجاتهم الأساسية، وتخفيف معاناتهم، وتفريج كرباتهم خلال الشهر الفضيل.

وحسب التقارير الواردة من الجهات الشريكة، وزّعت الهيئة أكثر من 20 ألف سلة غذائية و17 ألف وجبة إفطار على أكثر من 40 ألف أسرة من الفئات الفقيرة واللاجئين والنازحين، وأسر الأيتام والأرامل، والأسر المتعففة في الكويت، بواسطة 33 شريكًا ميدانيًا، وبتكلفة إجمالية بلغت 321,596 دينارًا، بما يعادل مليونًا و38 ألف دولار.

ولضحايا العمى في دولتي النيجر وتشاد نصيب من اهتمام الهيئة الخيرية، فقد نجحت في إطلاق حملة تبرعات واسعة لإجراء عمليات جراحية لـ 5 آلاف مريض من فاقدي البصر في البلدين لإزالة المياه البيضاء، وإعادة الرؤية إليهم، ودمجهم في الحياة، وذلك في إطار جهودها الإنسانية لمكافحة العمى في أفريقيا، وتبلغ قيمة العملية الواحدة 40 دينارًا.

وتتواصل إنجازات الهيئة في ميادين شتى، إذ استطاعت مبادرة «ادفع دينارين واكسب الدارين»، التي أسست في عام 2010م، إنجاز 18 مشروعًا تعليميًا نوعيًا في العديد من الدول التي تعاني العوز والفقر، منها بناء وإقامة 13 مشروعًا عبارة عن مدارس، إضافة إلى مكتبة ومعهد وأكاديمية وفصول ذكية وباص الدارين، ويعد هذا المشروع أول نموذج خيري فريد من نوعه يطلقه شباب الكويت والخليج لدعم التعليم في العالم.

وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل)، موّلت الهيئة مشروع إعادة تأهيل 102 منزل في أحياء مار مخايل، الجميزة، الكرنتينا، والجعيتاوي المتضررة جراء انفجار مرفأ بيروت، ويهدف المشروع إلى دعم الأسر المهمّشة في إعادة إصلاح منازلها التي تضررت بفعل الانفجار، وتجنيب الأسر، خاصة النساء والأطفال، خطر تعرضهم لعوامل صحية ونفسية صعبة وخطرة من جراء السكن في ظروف غير ملائمة على المستوى الصحي والبيئي.

وتحت مظلة الهيئة، انطلقت مبادرة «نعمتي» وسط تفاعل كبير وقبول واسع من المتطوعين وأهل الخير والتجار وموردي المواد الغذائية والهيئات الرسمية، مسفرة عن توزيع أكثر من 1600 سلة غذائية على الأسر المتعففة داخل الكويت.

ولعل أحد أبرز عوامل نجاح هذا المشروع وبلوغه أهدافه الإنسانية أنه نابع من حماسة فريق «نعمتي» لفكرته وحرصه على تأطيرها وتطويرها بدعم الشركاء ومحبي الخير، وتبني الهيئة له، إذ كرّم المدير العام متطوعيه تحفيزًا لهم وتشجيعًا، وعبّر عن أمله في أن يصبح هذا المشروع الذي يتخذ من صالة فهد الأحمد التابعة للهيئة مقرًا له أكبر مركز لإطعام الطعام في الكويت، في إشارة إلى حرص الهيئة على نجاحه وتطوره ودعمه.

هذا غيض من فيض أحدث إنجازات الهيئة ومشروعاتها في العديد من البلدان، وتمضي الهيئة في رسالتها الإنسانية انطلاقًا من خطتها الاستراتيجية 2020 -2024م نحو بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا لتنمية قدراته، حتى يصبح قادرًا على إحداث التأثير الإيجابي في محيطه المجتمعي.

«العالمية»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (365)
يونيو 2021 م - شوال 1442 هـ
السنة الثانية والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

06 الكويت تلبي نداء الشعب الفلسطيني ..و"فزعة للأقصى" تحصد 7.7 ملايين دولار.. والجمعيات الخيرية تواصل الحملة

04 الهيئة الخيرية تخصّص مليونين و200 ألف دولار لدعم الوضع الإنساني في القدس وغزة

10 تدشين مشروع صيانة محطات مياه حلب وإدلب لفائدة 331 ألف مستفيد في مدن وبلدات تفتقر للخدمات الأساسية

12 "روح الأمل الـ 13" تؤمّن الغذاء لأكثر من 63 ألف سوري في رمضان بـ 375 طن طحين و100 ألف وجبة و 380 سلة غذائية

14 الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية يدعمان تعليم السوريين بمليوني دولار لمواجهة صعوبات التعلم

حملة تبرعات ناجحة لإخراج 5 آلاف كفيف من الظلام الدامس إلى نور الحياة بالتعاون مع فريق التآخي
17

افتتاح 3 قرى نموذجية للأسر الفقيرة بالنيجر بدعم آل السبيعي في قطر.. مبادرة إنسانية لنقل الأسر الفقيرة إلى فضاء التنمية
18

288 ألف شخص استفادوا من مشروع إفطار الصائم في 19 دولة.. وأهل الخير جسّدوا أروع صور العطاء والتكافل
20

إطلاق مبادرة نعمتي.. لحفظ النعمة وإطعام الطعام وحماية البيئة وتقليل الهدر.. والمدير العام يكرم المتطوعين
24

991 يتيمًا.. يكفلهم بيت الزكاة في السودان والنيجر وأوغندا والأردن وينظم وفودًا رسمية لتفقد أوضاعهم
28

مبادرة الدينارين .. 18 مشروعًا تعليميًا نوعيًا تستهدف تعليم آلاف الطلبة في الدول الفقيرة ومحو أميَّتهم
30

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriatnet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

الصميط: مساعدة أهل فلسطين واجب شرعي قبل أن تكون واجبًا إنسانيًا

الهيئة الخيرية تخصّص مليونين و200 ألف دولار لدعم الوضع الإنساني في القدس وغزة

بادرت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إلى تحمل مسؤوليتها الإنسانية إزاء الآثار الناجمة عن العدوان على أهل فلسطين، عبر إقرار برنامج للتدخل الإغاثي الطارئ؛ لدعم الوضع الإنساني في غزة والقدس والعمل على تخفيف معاناة المتضررين، وتضميد آلام الجرحى والمصابين، وذلك بتكلفة إجمالية بلغت مليونين و200 ألف دولار، لفائدة 105,188 متضررًا.

■ مشروع تزويد مستشفى حيفا الخيري بالوقود

وقال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط في تصريح صحافي إن الهيئة شكلت فريقًا للتدخل الإغاثي الطارئ فور تطور الأحداث على أرض القدس، وعقدت اجتماعات عدة في ثاني وثالث أيام عيد الفطر المبارك لدراسة وتقييم المشروعات المقدمة مع شركائها من الجمعيات الخيرية العاملة في الميدان الفلسطيني.

وأشار إلى أن الهيئة اعتمدت العديد من المشروعات الصحية والغذائية والإيوائية والمساعدات النقدية ضمن برنامج للتدخل الإغاثي الطارئ لدعم الوضع الإنساني في غزة والقدس، بتكلفة اجمالية بلغت مليونين و200 ألف دولار، ومن المقرر أن يستفيد منها 105 آلاف مستفيد حسب الدراسات المعتمدة.

وأضاف الصميط أن البرنامج اشتمل على إمداد مستشفيات قطاع غزة ومراكزه الصحية بالمستلزمات والأجهزة الطبية والأدوية والوقود وسيارات الإسعاف؛ للعمل على رفع كفاءتها في علاج الجرحى والمصابين، بقيمة إجمالية بلغت 439,282 دولارًا لفائدة 67,460 شخصًا.

■ مشروع تجهيز السلال الغذائية لتوزيعها على المتضررين

"الهيئة تمنح «الأونروا» 500 ألف دولار لمساعدة الأسر الأشد فقرًا والنازحة إلى مراكز الإيواء

■ ■ ■

أولوية استحقاق أهل فلسطين للزكاة والصدقات لما يعانونه من أوضاع اجتماعية وحياتية صعبة"

وفي سياق متعدد المسارات الإغاثية، لفت المدير العام إلى أن الهيئة دشّنت برنامجًا إغاثيًا عاجلًا لمساعدة 5470 أسرة متضررة في غزة، شمل ايجارات مساكن، طرودًا غذائية، مياه شرب، قسائم شراء، مساعدات نقدية، طرود إيواء، مساعدات لأسر الأيتام، إيجارات لأصحاب المنازل المدمرة، ورسومًا دراسية للطلبة الجامعيين، بقيمة إجمالية تزيد على مليون و349 ألف دولار لمصلحة 32,820 متضررًا.

وذكر الصميط أن الهيئة تعمل من خلال 11 جهة شريكة، من بينها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي منحتها 500,000 دولار، لإنفاقها على الأسر المتضررة والأكثر فقرًا في شكل مساعدات نقدية لـ 1500 أسرة بواقع 250 دولارًا للأسرة،

"أكثر من 105 آلاف متضرّر يستفيدون من البرامج الصحية والغذائية والإيوائية والمساعدات النقدية"

بإجمالي 375,000 دولار، ومساعدات غذائية للأسر النازحة في مراكز الإيواء الطارئ (DESS) التابعة للأونروا بقيمة 80,000 دولار، ويبلغ عددها حسب الوكالة 320 أسرة.

وأشار إلى أن الهيئة قدمت في السياق نفسه دعمًا إنسانيًا للمتضررين في القدس، شمل وجبات غذائية ومساعدات نقدية بقيمة 412,000 دولار، استفاد منها 4900 مقدسي.

وأضاف الصميط: إننا نستشعر المسؤولية إزاء كل أسرة فقدت المأوى، وكل جريح يحتاج إلى علاج، وكل أرملة أصبحت دون عائل، وكل صاحب حاجة، وكل صرخة طفل، وكل محاصر سواء في القدس أو في قطاع غزة، وكل معتقل في سجون الاحتلال، مؤكداً أن مساعدة هؤلاء تعد أولوية قصوى وواجبًا شرعيًا على كل مسلم قبل أن تكون واجبًا إنسانيًا، مصداقًا لقول الرسول ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ».

مشروعات رمضانية

وأشار الصميط إلى أن الهيئة لم تدخر وسعًا طوال شهر رمضان الفضيل في العمل على دعم صمود المزارعين في قطاع غزة من خلال مشروع غراس الذي يهدف إلى زراعة 45000 شتلة مثمرة (زيتون وثمار)، وحفر 10 آبار زراعية، وتوفير شبكات ري لـ 100 دونم وشتلات خضار، وزراعة 5000 شجرة زينة بالتعاون مع البلدية.

وتابع قائلًا: إن الهيئة أولت أيضًا المشاريع الصحية في غزة اهتمامًا خاصًا ضمن خطتها الرمضانية «خير يجمعنا»، فعملت على تسويق مشروع تجهيز مركز البسمة التخصصي الخيري لأسنان الأطفال، ومشروع توفير معدات طبية لعيادة القلب بمستشفى الكرامة، وتركيب سماعات طبية لـ 150 شخصًا من الأطفال وكبار السن ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتلمسًا لاحتياجات أبناء قطاع غزة في مجالات عديدة، لفت الصميط إلى أن الهيئة تبنت العديد من المشروعات الإنسانية منها مشروع إنارة بيوت الفقراء بالطاقة الشمسية في غزة؛ للتغلب على مشكلة انقطاع الكهرباء لساعات طويلة، ومشروع حفر 6 آبار مياه مع محطات تحلية تعمل بالطاقة الشمسية، وتوفير 62 مضخة دوائية لمرضى الثلاسيميا في فلسطين، ومشروع تشطيب وتجهيز مركز متكامل للتدريب المهني وتنمية المهارات لـ 200 شاب من الخريجين.

وأشار أيضًا إلى مشروع «إكرام» لتأهيل دور العبادة كالمساجد ومراكز تحفيظ القرآن لخدمة 5000 مستفيد، ومشروع شراء عقار وتأجيره ليكون وقفًا لتمكين الأسر الفقيرة وأسر الأيتام في فلسطين، ومشروع توفير 30 جهاز أكسجين للمراكز الطبية بالأرض المباركة، ومشروع ترميم بيوت أهل القدس ودعم وقفيات الإسراء، ومشروع السلال الرمضانية وكفالة الأيتام وترميم بيوت أرامل غزة، وكفالة الطلبة الجامعيين حتى التخرج، وتقديم كسوة العيد والعيدية للأيتام.

فزعة مستمرة

وذكر الصميط أن الهيئة ستواصل فزعتها للقدس وغزة، عبر العمل على دعم المستشفيات والمراكز الصحية بالأدوية والأجهزة الطبية، وتلبية احتياجات الأسر الفلسطينية المتضررة ومعالجة الآثار والأضرار الناجمة عن العدوان.

واختتم المدير العام تصريحه بالقول: إن أولوية استحقاق أهل فلسطين للزكاة والصدقات مقدمة على غيرهم من المستحقين كما أفتى العلماء؛ لكونهم ينوبون عن الأمة في حراسة المسجد الأقصى، ويعيشون ظروفًا سياسية وحياتية واجتماعية بالغة الصعوبة، مشددًا على أهمية مساعدتهم على الصمود في ظل هذه الأوضاع الإنسانية شديدة القسوة، والمبادرة إلى إغاثتهم للإسهام في تخفيف معاناتهم.

■ مشروع السلال الغذائية يستهدف 5470 أسرة

"نستشعر مسؤوليتنا إزاء كل أسرة فقدت المأوى وكل جريح يحتاج إلى علاج وكل أرملة ومستغيث

■ ■ ■

حريصون على رفع كفاءة 15 مستشفى ومركزًا صحيًا لمواجهة الأعداد المتزايدة من الجرحى والمصابين

■ ■ ■

الهيئة طرحت في رمضان قائمة بالمشروعات الإنسانية الداعمة لأهل غزة والقدس في العديد من المجالات"

■ جانب من تجهيز الكفالات للأيتام والأسر المتضررة

الكويت لبّت نداء الشعب الفلسطيني وهبّت لمناصرته ودعم قضيته

«فزعة للأقصى» تحصد 7,7 ملايين دولار.. والجمعيات الخيرية تواصل الحملة

في مواجهة الألم الماثل، والوجع الشاخص في أرض فلسطين جراء العدوان، وخلال 12 ساعة فقط، حصدت مبادرة «فزعة للأقصى.. دواء. غذاء. إيواء» التي أطلقتها الجمعيات الخيرية الكويتية بالتعاون والتنسيق مع وزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية مليونين و331 ألفًا و367 دينارًا كويتيًا (7,757,218 دولارًا) بمساهمة 58,966 متبرعًا.

وجاءت الحملة انطلاقًا من موقف الكويت الراسخ في دعم القضية الفلسطينية، لتسطّر صفحة جديدة من صفحات العطاء الخيري الكويتي المتواصل منذ نشأة القضية، حيث فزعت رسميًا وشعبيًا إلى تلبية نداء الشعب الفلسطيني للعمل على محو آثار العدوان الغاشم الذي استغرق 11 يومًا استهدف خلالها البشر والشجر والحجر، وخلف أضرارًا بالغة في جميع نواحي الحياة.

■ جمال النوري والهاجري وطهبوب والصبيح خلال المؤتمر الصحافي

وخاطبت وزارة الخارجية نظيرتها الشؤون الاجتماعية لإطلاق حملة شعبية لجمع التبرعات في 19 مايو 2021م بمشاركة جميع المؤسسات الخيرية تعبيرًا عن تضامن الكويت مع الشعب الفلسطيني الشقيق تحت شعار «الكويت بجانبكم»، مؤكدة أنها ستعطي التحويلات المالية الموجهة للجهات الخيرية الفلسطينية الأولوية في عملية التحويل لضمان إيصال التبرعات المالية بأسرع وقت ممكن في ظل الظروف الراهنة.

ولم تنته حملة فزعة الأقصى بما حصدته من تبرعات خلال 12 ساعة، وإنما جاءت هذه الانطلاقة بغرض توحيد الجهود، وإطلاق حملة إعلامية لتعريف الجمهور بالحملة، وحتى تواصل الجمعيات الخيرية من خلال برامجها ومنصاتها تعبئة الموارد وحشد التبرعات.

ومنذ اللحظات الأولى للعدوان على قطاع غزة ومدينة القدس المحتلة، اتسع حجم التضامن الرسمي والشعبي الكويتي مع الشعب الفلسطيني، في إطار التزام

■ قيادات العمل الخيري يشاركون في المؤتمر الصحافي

"السفير الصبيح: القضية الفلسطينية محورية بالنسبة للكويت.. والفزعة تعبير عن موقف راسخ في يقين الشعب

■ ■ ■

السفير طهبوب: عندما تئِن فلسطين تبكي الكويت وعندما يستغيث الأقصى يُلبي الشعب الكويتي النداء

■ ■ ■

هناء الهاجري: الجمعيات الخيرية تنظّم العديد من حملات التبرعات لدعم فلسطين طوال العام"

دولة الكويت بمناصرة ودعم الأشقاء في فلسطين، والوقوف بجانبهم، واستمرار الجمعيات الخيرية في تدشين حملات التبرعات طوال العام من أجل فلسطين.

وفي اجتماع عقد بمقر الجمعية الكويتية للإغاثة، ضم 10 مؤسسات خيرية كويتية، من بينها الهيئة الخيرية والنجاة والعون المباشر والرحمة العالمية وعبد الله النوري ونماء، اقترحت الهيئة على لسان المدير العام م. بدر الصميط تأسيس منصة

■ المدير العام متحدثًا للإعلام عن الفزعة

للجمعيات الخيرية الكويتية من أجل تنسيق جهود الإغاثة، وأوجه الدعم الإنساني للقدس وغزة، ووجد المقترح قبولًا من جميع الجهات، وأبدت الهيئة استعدادها لتحمل مسؤولية الملف الإعلامي لفزعة الأقصى، وتقديم أي دعم لوجستي يعزز جهود العمل المشترك بين الجمعيات الكويتية في هذا الشأن.

إطلاق الحملة

وفي إطار توحيد الجهود، جاءت الحملة الإنسانية الهادفة لإغاثة الشعب الفلسطيني بتوجيهات من مجلس الوزراء ومشاركة 31 هيئة وجمعية خيرية وحضور الوكيلة المساعدة للتنمية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية الكويتية هناء الهاجري، ومساعد وزير الخارجية الكويتي لشؤون التنمية والتعاون الدولي ناصر الصبيح، والسفير الفلسطيني في الكويت رامي طهبوب، ورئيس اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية د. عبد المحسن الخرافي، والمدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط، ورئيس جمعية عبد الله النوري جمال النوري، وممثلين عن الجمعيات الخيرية الأخرى.

موقف راسخ

ومن جهته، قال السفير الصبيح «حرصت وزارة الخارجية بالتنسيق مع وزارة الشؤون على الدعوة لحملة شعبية من خلال الجمعيات الخيرية، وذلك تلبية لموقف الكويت الرسمي في نصرة الأشقاء الفلسطينيين في مواجهة الظروف القاسية والعدوان الغاشم عليهم».

وأردف قائلاً: القضية الفلسطينية محورية بالنسبة للكويت، وما نقوم به هو امتداد لما قامت به كل الحكومات السابقة، ويعد موقفًا راسخًا في يقين الشعب تجاه أهلنا وإخواننا في فلسطين، لذلك نأمل من جميع المواطنين والمقيمين بذل الجهد لدعم الحملة، موضحًا أن دور وزارة الخارجية ينحصر في الإشراف والرقابة على التحويلات المالية خارج دولة الكويت، وذلك من منطلق الحرص على تحصين الجمعيات الكويتية المانحة من أي اتهامات، أو ادعاءات باستغلال أطراف خارجية للأموال.

وأضاف الصبيح أن مجلس الوزراء سبق أن أعلن عن دعم دوائي لأهلنا وإخواننا في فلسطين، ونأمل أن يكون مردود هذه الحملة الشعبية التي أطلقناها عاليًا، وفزعة الأقصى

■ الشعب الفلسطيني يستشعر وقفة الشعب الكويتي بجانبه

د. النشمي: يجوز تعجيل الزكاة دعمًا للأقصى والمرابطين في أكنافه

■ د. عجيل النشمي

أفتى عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت سابقًا وعضو مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمجمع الفقهي لرابطة العالم الإسلامي، وعضو هيئة الفتوى في الكويت أ.د. عجيل النشمي بجواز تعجيل الزكاة، دفاعًا عن الأقصى والمرابطين المقدسيين، ومساعدة للأرامل والأطفال وأسر الشهداء.

وبمناسبة إطلاق حملة فزعة للأقصى، يهيب د. النشمي بأهل الكويت الخيرين والمقيمين للبذل المطلق السخي الذي لا يقتصر على دفع الزكاة فحسب، مشيرًا إلى أن الفقهاء اتفقوا على أن في المال حقًا سوى الزكاة، وقالوا بجواز تعجيل الزكاة بمثل حال النكبات والحروب.

وأضاف «هذه فرصتكم لتكتبوا مع المجاهدين في سبيل الله، فإخوانكم في جهاد للعدو، وقد قال ﷺ: « من جهز غازيًا فقد غزا»، وبذل المال صدقات وزكوات مشاركة في الجهاد، ومستحقة لهم علينا من مصرف الفقراء، وفي سبيل الله وابن السبيل. قال تعالى: ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾.

"الهيئة الخيرية أدارت الحملة الإعلامية لـ « فزعة الأقصى» بكل اقتدار ودعت إلى حشد الجهود للتبرع

■ ■ ■

المحسنون مدعوون إلى نصرة إخوانهم في فلسطين والعمل على تخفيف آلامهم في هذه المحنة الشديدة"

نأمل أن تكون فزعة تليق بشهامة أهل الكويت، وتليق بثبات وصمود أهلنا في فلسطين.

المناصرة.. التزام

ومن جهتها، قالت الوكيلة الهاجري إن الحملة تأتي في إطار التزام دولة الكويت بمناصرة ودعم الأشقاء في فلسطين، والوقوف بجانبهم، مشيرة إلى أن الحملة جاءت بتوجيهات من مجلس الوزراء الكويتي.

ولفتت إلى أن الجمعيات الخيرية تنظم العديد من حملات التبرعات طوال العام من أجل فلسطين كمشاريع دائمة.

وأوضحت أن عمليات التبرع على الرابط الموحد للجمعيات المشاركة في حملة «فزعة الأقصى» وصلت قيمتها إلى نحو 2,331 مليون دينار خلال 12 ساعة، تبرع بها نحو 58966 متبرعًا.

وأشارت الهاجري إلى أن حملة فزعة الأقصى لم تنته، إنما الذي انتهى هو التبرع على الرابط الموحد، والذي تم إطلاقه لمدة 12 ساعة، بالتوازي مع حملة إعلامية لتعريف الجمهور بوجود «فزعة الأقصى» ليبادروا بالتبرع.

بدوره، أكد السفير الفلسطيني لدى البلاد رامي طهبوب، أن الشعب الكويتي هو توأم الشعب الفلسطيني وليس شقيقه فقط، وعندما تئن فلسطين تبكي الكويت، وعندما يستغيث الأقصى يلبي الشعب الكويتي النداء.

وأضاف: تقف الكلمات عاجزة أمام هذا الشعور القوي من قبل أبناء الشعب الكويتي تجاه إخوانهم أبنَاء الشعب الفلسطيني والقدس والمقدسات وفلسطين كاملة.

وقدمت قناة «إثراء» بتلفزيون دولة الكويت برنامجًا خاصًا بعنوان «فزعة للأقصى»، ضمن الحملة الشعبية لدعم الوضع الإنساني في فلسطين، استضاف العديد من رموز وقيادات العمل الخيري للحديث عن جهود مؤسساتهم في دعم أهل فلسطين، ومشاريعهم المأمولة خلال هذه الفزعة الإنسانية.

ومنذ بدء العدوان على الأقصى وغزة، توالت صور الدعم والمناصرة في الكويت، على المستويين الرسمي والشعبي، لفلسطين شعبًا وقضية، معبرة عن موقف الكويت الثابت والممتد منذ عقود في مساندة فلسطين.

ومن منطلق مسؤوليتها وإيمانًا منها برسالة الكويت الإنسانية، بادرت الجمعيات الخيرية الكويتية للتعبير عن التضامن الكويتي مع القدس وفلسطين، وأطلقت حملات تبرعات لمصلحة فلسطين، حيث تبرعت الهيئة الخيرية الإسلامية المؤسسة كويتية المنشأ والمقر عالمية النشاط بـ 1,321,000 دينار كويتي للإغاثة العاجلة، وشكلت فريقها النوعي للتدخل الإغاثي الطارئ أثناء إجازة العيد، كما نظم الهلال الأحمر الكويتي حملة «معك يا فلسطين»، وأطلقت جمعية الرحمة حملة «غزة تنادي»، كما قامت جمعية نماء بإرسال طرود غذائية ومستلزمات طبية، إلى جانب جهود الإغاثة من جمعية الرعاية الإسلامية وغيرها من الجهات الخيرية.

وتواصل الجمعيات الخيرية حملتها لتوفير الدواء والغذاء، والإيواء لآلاف المستفيدين، وتقديم الإغاثة العاجلة مثل الطعام والشراب والكساء، وكذلك إجراء العمليات الجراحية العاجلة للجرحى والمصابين، وتوفير الأدوية والأجهزة الطبية والإسعافات الأولية، والملابس والخيام وغيرها من الاحتياجات الأساسية.

وصفوة القول أن المحسنين مدعوون إلى نصرة إخوانهم في فلسطين، والعمل على تخفيف آلامهم ومعاناتهم في هذه المحنة الشديدة.

عرَّفت بمكانته في الإسلام ودعت إلى نصرة أهل فلسطين

المسجد الأقصى في قلوبنا.. خطبة الجمعة لحثّ المصلين على دعم «الفزعة»

من منطلق الدعم الكويتي المستمر للقضية الفلسطينية، وانتصارًا لثالث الحرمين ومسرى خاتم النبيين سيدنا محمد ﷺ، في هذه الظروف التي شهدت فيها فلسطين المحتلة اعتداءات وحشية من قوات الاحتلال، حرصت وزارة الأوقاف على أن تتمحور إحدى خطب الجمعة حول مكانة بيت المقدس والمسجد الأقصى في الإسلام، وواجب المسلمين نحوه في ظل ما يتعرض له من انتهاكات واعتداءات على المصلين.

وحثّ أئمة المساجد جمهور المصلين على ضرورة تقديم العون والمساعدة للأشقاء في فلسطين، انطلاقًا من واجب الأخوة وتعبيرًا عن موقف الكويت الثابت في دعم القضية الفلسطينية.

وجاءت الخطبة بعنوان «المسجد الأقصى في قلوبنا»، وقد تم توزيعها على خطباء المساجد، وأذيعت عبر وسائل الإعلام المختلفة.

وأشارت إلى أن لبيت المقدس ومسجده الأقصى مكانة سامقة في ديننا، ومنزلة عظيمة في قلوبنا، فهو مسرى نبينا ﷺ، ومنه عرج به إلى السماء، وصلى فيه إمامًا بالأنبياء، كما أنه أول قبلة للمسلمين، وإليه تحن قلوب المؤمنين، تضاعف فيه الصلوات، ويتقرب فيه إلى الله بسائر الطاعات، درج فيه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وبه تعلقت قلوب أهل الإسلام، ورخصت من أجله دماء الشهداء. وقد جاء في بيان فضله آيات قرآنية، وأحاديث نبوية، تبين مكانته وفضله، وتظهر منزلته وقدره.

وأوضحت الخطبة أن تلك الأرض المباركة هي مهد أكثر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ومهوى الأولياء والصالحين من الأنام، وهي خيرته من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده، عن ابن حوالة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودًا مجندة، جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق» قال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله إن أدركت ذاك، قال: «عليك بالشام، فإنه خيرة الله من أرضه، يجتبي إليه خيرته من عباده، فإن أبيتم فعليكم بيمنكم، واسقوا من غدركم، فإن الله عز وجل قد توكل لي بالشام وأهله» (رواه أحمد وأبوداود). وقد دعا النبي ﷺ لها بالبركة فقال: «اللهم بارك لنا في شامنا، وفي يمننا» (رواه البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما).

وحول أجر الصلاة بالمسجد الأقصى، أشارت الخطبة إلى أن إتيان المسجد الأقصى للصلاة فيه يكفر الذنوب والآثام، ويحط الخطايا والأوزار العظام، فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت المقدس، سأل الله ثلاثًا: حكمًا يصادف حكمه، وملكًا لا ينبغي لأحد من بعده، وألا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»، فقال النبي ﷺ: «أما اثنتان فقد أعطيهما، وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة» (رواه أحمد والنسائي وابن ماجه). وهو أحد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال إلا إليها، وأحد الأماكن التي لا يدخل الدجال فيها، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول ﷺ، ومسجد الأقصى» (رواه البخاري ومسلم).

وتابعت الخطبة إن أرضًا هذا شأنها ومنزلتها، وتلك فضائلها ودرجتها، لحقيقة أن تفدى بالنفس والنفيس، وأن يبذل لها الغالي والرخيص، لتخلص من براثن اليهود المعتدين، وتطهر من دنس الصهاينة الغاصبين، الذين ما برحوا يدنسون المقدسات، وينتهكون الحرمات، ويبذلون قصارى جهدهم لطمس معالم القدس الشريف، ونسف تاريخه المنيف، ودفن الحقائق المشرقة، وإبراز مزاعمهم المخرقة، فلا قيمة - كما يرون - لكيانهم المروم، بغير الهيكل المزعوم، إلى حد أن وصل الأمر بالصهاينة إلى أن يمنعوا إقامة الصلوات الخمس في المسجد الأقصى في هذه الأيام، كما شوهد ونقل في وسائل الإعلام، مع إغلاق أبواب الأقصى دون المصلين، ومنع المتعبدين من المسلمين، فكان من نتيجة هذه الإجراءات التعسفية مواجهات بين سلطات الاحتلال والفلسطينيين أدت إلى سقوط شهداء وجرحى، واعتقال وتعسف وتعذيب وتدمير بنى، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (البقرة: 114).

وناشد الأئمة في مساجد الكويت المسلمين في المشارق والمغارب أن ينصروا إخوانهم في فلسطين، لإنهاء مخططات الكيد والمكر والعدوان، وتحرير المقدسات ورد الحق السليب إلى أهل الإيمان، مردفين بالقول: إن جبين الإنسانية والتاريخ ليندى لما يقوم به هؤلاء من أعمال تخريب واغتصاب لبيوت المقادسة.

وأعرب الأئمة عبر الخطبة عن ثقتهم ويقينهم، بالنصر والتمكين، وتحرير الأقصى من براثن المعتدين، وتطهيره من دنس الغاصبين المجرمين، منوهين بانطلاق الحملة الشعبية العاجلة لإغاثة الشعب الفلسطيني، برعاية وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية وبالتعاون مع وزارة الخارجية الكويتية لتقديم العون والمساعدة للأشقاء في فلسطين، انطلاقًا من واجب الأخوة وتعبيرًا عن موقف الكويت الثابت في دعم القضية الفلسطينية.

سارع في الخيرات ما استطعت

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

"أوصاني والدي رحمه الله أن أجعل الله أمامي دائمًا، لكي يتسنّى لي اتّباعه على الدوام، فالسَّير على هدى الله تعالى هو غاية المؤمن ومُنيته".

تعلّمتُ أن أستمتع بسَكنات الفجر الباكر مع ما فيها من صعوبة الاستيقاظ، ولكن الذي يستطيع أن يستيقظ هو من يعيش جمال تَنفس الصباح، ويمتلئ عزيمة، فتفيض عنده طاقة العطاء، وهذا جانب من جوانب أهمية صلاة الفجر.

لا أعرف التقوى، أو أيَّة قيمة إسلاميّة أخرى معرفةً نظريّة، مجردة عن التعمق في مشاعر النفس البشرية؛ بل أعرف القيم الإسلاميّة بالانتقال من حياة البشر المجرّدة إلى حياة البشر العملية، وعندئذٍ، أدرك أهمية القيم الإيمانية وأثرها في حياة الناس.

يجب على المؤمن أن يكون أنموذجًا يُرضي ربَّه، وأن يكون قدوة لغيره في التواصل مع العالم المعاصر بمعطياته وتحدياته، فيكون بذلك قد جمع بين رضا الله والاستخلاف في الأرض.

فلو أن الواحد منّا استغرق نصف قرن في دراسة القرآن الكريم دراسة معرفيَّة نظريَّة، مجرَّدة عن مشاعر النفس وفاعليّة الحياة، وبعيدًا عن حقيقة الاستسلام والخضوع لله، فإنه لن يستفيد من القرآن إلا القليل القليل! فأهمية القرآن تكمُن في فاعليته في الحياة.

المؤمن رقيب نفسه في كل ما يستحي من القيام به وممارسته أمام الناس، أو أمام من يحترمه، عليه ألّا يقترفه حين لا يكون أمام الملأ وتحت رقابة البشر، ومن باب أولى أن يمتنع عن القيام به بتاتًا ولا يمارسه خفية ومن خلف الستار، فالله سبحانه أعظم الناظرين إلينا على الدوام وفي كل حين.

سارع في الخيرات ما استطعت، وابذل في سبيل الخير ما أمكن لك البذلُ، واجتهد كي لا يسبقك إلى الله أحد، لا تُهمل ولا تتلكّأ، اجتز طريقك بجناحيْ التقوى وبأمان اليقين.

راقب إيمانك بوَعي ويقظة، وابحث عنه في حَنَاياك، واستطلعْ باستمرار مبلغ إيمانك وحالَه من زيادة أو نقصان لكي يزيد ولا ينقص، فيتنامى ويُزهر في القلب ليُثمر في الأعمال الصالحة، وحاسبْ نفسك على كل تقصير في الإيمان، واحرص على صون الكرامة والمحافظة على سموّ الأخلاق.

كُن مؤمنًا نقيًا في كل شؤون الحياة، واعمل على الاستعانة بالحق والصبر كما يعلّمك الإسلام، تعلّم أن تصمد أمام المصاعب والمصائب، وأن تواجه الاختبارات والمِحَن بالإيمان والرجاء، واتّكل على الله في كلّ آنٍ وحين، واعلم أن تحقيق الغايات مرهون بالصبر وتحمّل المشاق.

العمل في هداية الإسلام وضمن أُفُقه يُحقّق الفرح الداخلي وغبطة الفؤاد، وهذا من حلاوة الإيمان ونعمة البذْل في سبيل الله، وللعمل التطوعي سعادة لا تدانيها سعادة كما للنجاح المهني، وفيه مثلُه من اللذة والجمال.

من أبسط صفات المؤمن أن يُقدِّم للمجتمع مثلًا راقيًا ونموذجًا يُحتذى في فعل الخير، فيترك حظَّ نفسه لله، ويزهدَ فيما هو له، ويبذلَ ويُضحّيَ من دون تكلّف ولا منَّة.

لا قيمة للعلم النظري المخزون في الأفكار ما لم يقترن بالعمل على الأرض والتحقيق على بساط الواقع وفي مسالك الحياة، لذا ينبغي الحرص على الجمع بين العلم كقيمة فكرية والعمل كفعل يترجَم في الواقع ليخدم الناس.

أخلص النية لله، وابذل ما تستطيع، وكُنْ أهلًا لتلقّي نعمة الله وتمريرها لِمَن يحتاج ويَستحق، وسوف تجد خيرًا وفوزًا وأمانًا، وسيسخّر الله لك من يساعدك ويَدْعَمُك ويزيل من أمامك العقبات، وتلك هي ثمرة الإخلاص والعمل الدؤوب.

كل مؤمن يحمل جوهرًا نفيسًا في يقينه، يتمثل في توحيده وعلاقته بهذا الدين العظيم، غيرَ أنّ خطر العصيان والشهوات والفتور هي أمراض تصيب بني البشر، فتطمِر هذا الجوهر النفيس تحت المعاصي، وتُلطّخه بالذنوب. إنما ليست هذه نهاية الرحلة، فبالإيمان والتوبة والتقوى، ومن خلال الجهد والبحث يمكن للمؤمن جلاء هذا الجوهر النفيس مما لحق به من شوائب، واستعادتُه طاهرًا من كل غشاوة.

"ابذل في سبيل الخير ما أمكن لك البذلُ واجتهد كي لا يسبقك إلى اللّه أحد من دون تمهُّل أو تلكؤ

■ ■ ■

لا قيمة للعلم النظري ما لم يقترن بالعمل في الواقع.. وللعمل التطوعي سعادة لا تدانيها سعادة

■ ■ ■

استجلب طاقة العطاء من الاستيقاظ المبكر.. وكن مثلًا راقيًا ونموذجًا يُحتذى في عمل الخير"

الإيمان بالله مع الإخلاص والتسليم هو الغاية والمُنى، وهو السبيل المضمون لبلوغ الهداية والصفاء والطمأنينة، وسرّ أهمية الإخلاص في كونه نبض المودة لله، فبه تتحقق النجاة ويطمئنُّ الفؤاد، فما كان لله دام واتّصل، وما كان لغير الله انقطع وانفصل.

من أكثر حظوظ الحياة أهميةً أن يمتد العمر بالإنسان في طاعة الله تعالى وفي الأعمال الحسَنة، ومن خلال طول العمر وحسن العمل يجد الإنسان فرصًا من أعظم الفرص ليشكر الله تعالى على نعمه عليه.

في مدن وبلدات تفتقر للخدمات الأساسية والبنية التحتية

تدشين مشروع صيانة محطات مياه حلب وإدلب لفائدة 331 ألف مستفيد

في إطار سعيها لتخفيف المعاناة الناجمة عن الأزمة السورية وتوفير مصادر مياه صالحة للشرب للسكان المحليين والنازحين، دشنت الهيئة الخيرية مشروع صيانة طارئة لمحطات مياه حلب وإدلب وتقديم الدعم التقني اللازم لها وإعادة تفعيلها لفائدة 331595 مستفيدًا محليًا ونازحًا.

وتضمن المشروع صيانة مجموعات التوليد الكهربائية في قائمة من المدن والبلدات التي شملت مناطق زردنا ورام حمدان وكفر يحمول وحزانو والدانا والأتارب وباتبو وبابكة، وتل الكرامة، ويقطنها عدد كبير من العوائل النازحة.

وجاء المشروع تلبية للحاجة الماسة له في هذه المناطق، وخاصة المخيمات العشوائية المتاخمة للحدود السورية التركية، في ظل انتشار وباء كورونا، وصعوبة الحصول على وسائل للوقاية منه، لا سيما المياه.

ويهدف المشروع إلى دعم وصيانة محطات المياه، بغرض تأمين المياه التي تعتبر العنصر الأساس للحياة وتوفير التكاليف المالية المترتبة على شراء المياه بالصهاريج، وإنعاش الحركة الاقتصادية في الأسواق المحلية للمواد المستخدمة في المشروع، بالإضافة إلى تأمين دخول مالية للعمال والحرفيين المشتغلين بالمشروع.

■ بالمياه تتفتح الورود وتزدهر

"تطوير خدمات مياه الشرب في المناطق المستهدفة وزيادة التوزيع المستدام للمياه الآمنة"

■ المياه سر الحياة ومصدر للسعادة

■ جانب من أعمال الصيانة

■ صيانة المحطات جلبت مياهًا نقية

إلى ذلك، وجهت المجالس المحلية في المناطق السورية المستفيدة عبارات الشكر للهيئة الخيرية ودولة الكويت أميرًا وحكومة وشعبًا - لهذا الدور الإنساني الرائد الذي يستهدف توفير المياه الصالحة للشرب لسكان البلدات السورية والنازحين إليها.

وتعاني المدن والبلدات السورية غياب الخدمات الأساسية والافتقار للبنية التحتية بشكل عام، وقد شكلت حركات النزوح والتهجير القسري إليها عبئًا إضافيًا عليها، حيث أدى انعدام وصول مياه الشرب للسكان المحليين والنازحين عبر شبكات المياه، إلى رواج عمليات الشراء عبر استخدام الصهاريج المتنقلة، الأمر الذي يترتب عليه مصاريف مالية كبيرة في ظل موجة الفقر التي تجتاح مناطق الشمال السوري.

وتجري إعادة تأهيل محطات المياه لضمان استعادة خدمات مياه الشرب في المناطق المستهدفة بشكل كامل، وزيادة التوزيع المستدام لمياه الشرب الآمنة، وتحسين الظروف المعيشية للسكان من المقيمين والنازحين الذين تغلب عليهم مظاهر الفقر، وتعتبر كلفة مياه الشرب للأسر مرتفعة جدًا مقارنة بالوضع المعيشي القاسي لأهالي المنطقة.

وتكمن المشكلات التي تواجه قطاع المياه في الشمال السوري في تأمين النفقات التشغيلية للمحطات، إذ تعتمد أغلب محطات المياه على مجموعات التوليد لتأمين الكهرباء في ظل عدم وجود الكهرباء النظامية، وهذا يترتب عليه شراء الوقود الذي يعتبر مكلفًا مما يشكل عبئًا ماليًا كبيرًا.

■ صيانة المحطات لتوفير مياه آمنة

الكويت وفلسطين.. مواقف مبدئية راسخة

■ بقلم: د. مطلق القراوي
أمين سر مجلس الإدارة

تنطلق دولة الكويت في دعمها للقضية الفلسطينية - بكل صور الدعم والمساندة والتأييد لعدالتها - من مبادئ راسخة لا تتزعزع، وتوجهات استراتيجية ثابتة لا تتحكم فيها المصالح والمجاملات.

الكويت منذ بدايات القضية اتخذت موقفًا مبدئيًا بطوليًا وإنسانيًا، ووقفت مع فلسطين بوصفها جزءًا من أراضي المسلمين وحاضنة للمسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين ومنتهى مسرى الرسول ﷺ ومنطلق معراجه، وثالث الحرمين الذي تُشدُّ إليه الرحال، قال عنه النبي ﷺ أن الصلاة به تعدل في أجرها خمسمائة صلاة في غيره، عدا الحرمين الشريفين اللذين يتضاعف أجر الصلاة بهما، زادهما الله تشريفًا وتعظيمًا.

من هذا المنطلق التزمت دولة الكويت بدعم الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات رغم الظروف الدولية والضغوط العالمية، فكانت إحدى أبرز الدول التي دوّى صوتها في المحافل الدولية دفاعًا عن فلسطين، ودعمًا لخيارات الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة، ورفضًا لكل صور اعتداءات المحتل، وأهم ما يميز هذا الموقف الذي نفخر ونعتز به أن الشعب الكويتي بحكامه وحكوماته المتعاقبة وأطيافه لم يتخلَ يومًا عن مساندة أشقائنا الفلسطينيين.

لقد كان هذا الالتزام منذ حكم الشيخ عبد الله السالم - رحمه الله - ومن سبقه إلى وقتنا الحاضر نبراس نور وشمعة مضيئة أمام الأجيال الذين لم يتوانوا في تقديم الدعم المادي والمعنوي إلى أهلنا في فلسطين في كثير من المحن التي تعرضوا لها من جانب المحتل.

تعتبر الكويت أرضَ فلسطين جزءًا منها، وشعب فلسطين إخوانًا لها، محققة قول الله عز وجل (إنما المؤمنون أخوة)، ومؤمنة بأن أي ضرر يصيبها له أثر محزن في قلوب الكويت وأهلها، فلا تجد تناقضًا بين الكويتيين في حب فلسطين ودعمها، والمواقف في ذلك كثيرة سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي، وهذا من فضل الله تعالى.

لقد أثبت التاريخ دور الكويت الرائد في تلبية احتياجات أهل فلسطين من إيواء وتعليم وصحة وتنمية وكفالة أطفال وطلبة علم، إذ أسهمت الجمعيات الخيرية والمؤسسات الحكومية بدور كبير في هذا الإطار، ولأهل الكويت مواقف إنسانية عظيمة ومشهودة تجاه إخواننا الفلسطينيين، وهذا حقهم علينا وواجبنا نحوهم.

إن العدوان الأخير على الأقصى المبارك وقطاع غزة، أعاد إلى الواجهة تاريخ الكويت المشرّف ومواقفها الراسخة التي تأبى التنكر لقيمها وثوابتها الأصيلة الداعمة للحق الفلسطيني، والمتبنية للقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للعرب والمسلمين، حيث هبَّ الشعب الكويتي على المستويين الرسمي والأهلي لمساندة الشعب الفلسطيني عبر التنديد بجرائم الاحتلال، وإطلاق حملة «فزعة للأقصى» بإشراف وزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية وعشرات المؤسسات الخيرية، لمواصلة الدعم الإنساني لأهلنا في فلسطين تحت شعار «الكويت بجانبكم».

وهذا واجب أهل الكويت تجاه إخوانهم لقول الرسول ﷺ " المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله"، بل هذا واجب الشعوب الإسلامية جمعاء، فقضية الأقصى والقدس قضية كل مسلم، وليست قضية الفلسطينيين وحدهم.

إمداد المخابز بـ 375 طن طحين لتوفير الخبز للنازحين طوال الشهر الفضيل

«روح الأمل الـ 13» تؤمّن الغذاء لأكثر من 63 ألف سوري في رمضان

نجحت الهيئة الخيرية في تأمين الغذاء لـ 63,218 لاجئًا ونازحًا سوريًا خلال شهر رمضان المبارك ضمن حملة «روح الأمل الـ 13» بالتعاون مع فريق دانة التطوعي، وذلك في إطار حملتها الرمضانية «خير يجمعنا» التي هدفت إلى تخفيف معاناتهم، ورسم البسمة على وجوههم.

واعتاد فريق دانة التطوعي الذي يعمل تحت مظلة الهيئة إطلاق سلسلة من الحملات الإغاثية الناجحة في عدد من الدول لتقديم مساعدات عاجلة للشرائح الضعيفة، حيث يواصل في هذه الآونة تنفيذ حملة روح الأمل الـ 12 التي يوزع خلالها طرودًا غذائية ومعقمات على الأسر المتعففة في ظل انتشار وباء «كورونا» بالقطاع.

وقالت رئيس الفريق منال المسلم لـ «العالمية» إن الحملة استهدفت تأمين الغذاء لـ 8671 أسرة من خلال ثلاثة مسارات، حيث اشتمل المسار الأول على تقديم 375 طنًا من الطحين (15 شاحنة) للمخابز في الداخل السوري، التي قامت بدورها بتوزيع الخبز طوال الشهر الفضيل على أهالي مناطق الدانة ومعرة مصرين ودركوش والمخيمات والتجمعات العشوائية، مشيرة إلى أن الخبز يعد مادة أساسية على المائدة السورية، ويكلف الأسرة 30 دولارًا شهريًا، في الوقت الذي لا تستطيع الأسر الفقيرة تأمين هذه الميزانية.

وأضافت المسلم: أما المسار الثاني فقد استهدف توزيع 380 سلة غذاء على أسر الأيتام والفقراء وفاقدي المعيل والأرامل والمحتاجين، في مدينتي أنطاكيا والريحانية وريفيهما بإقليم هاتاي التركي لتأمين إفطار هذه الأسر طوال شهر رمضان، موضحة أن هناك أعدادًا كبيرة من اللاجئين السوريين فقدوا أعمالهم بسبب جائحة «كورونا» وتداعياتها الاقتصادية والإنسانية.

وأشارت إلى المسار الثالث من جهود الحملة، وهو توزيع 100 ألف وجبة إفطار عائلية ساخنة على النازحين السوريين في مناطق الباب وجرابلس ومعرة مصرين والدانة ودركوش والجانودية، لافتة إلى أن العمل في هذا الإطار كان مبهرًا من حيث جودة الطعام والتنظيم والترتيب وحسن الإعداد والتوزيع على العائلات بصورة كريمة.

وتابعت المسلم: إننا حرصنا بالتعاون مع جمعية عطاء للإغاثة والتنمية على رسم البسمة على وجوه الأسر السورية، وإدخال السرور عليها وتفريج همها

■ نسوة سوريات يتسلمن السلال الغذائية

■ 15 شاحنة طحين وزعت على المخابز في الداخل السوري

"توزيع 100 ألف وجبة إفطار على العائلات.. و380 سلة غذائية على أسر الأيتام والأرامل

■ ■ ■

المسلم: حرصنا على رسم البسمة على وجوه 8671 أسرة وتفريج همّها وتخفيف كربتها"

قسوة الأوضاع الإنسانية للاجئين

• ما يقارب من 500 ألف لاجئ سوري يعيشون في إقليم هاتاي التركي، ونسبة كبيرة من فاقدي المعيل والأرامل والأيتام وكبار السن بحاجة إلى الدعم بجميع أنواعه، لا سيما الدعم الغذائي.

• ارتفاع نسبة البطالة بين النازحين السوريين إلى 80%، ما جعل مناطق الشمال السوري تشهد حالة من الفقر والحاجة، وخصوصًا العوائل القاطنة في المخيمات، لعدم قدرتهم على تأمين الاحتياجات الأساسية بسبب الغلاء الفاحش للأسعار.

• أكثر من 6 ملايين نازح سوري في الداخل يعيشون أوضاعًا معيشية صعبة، منهم أكثر من مليونين يقطنون المخيمات ويعيشون تحت خط الفقر، ويعتمدون على المساعدات الإنسانية.

■ تقديم الخبز للنازحين طوال شهر رمضان

وتخفيف كربتها مع حلول شهر الخير والطاعات الذي تتضاعف فيه الأجور، ويتسابق فيه الراغبون في الأجر في ميدان الخير من أجل مساعدة إخوانهم.

وجاء مشروع إفطار الصائم هذا العام في ظل وضع إنساني صعب على النازحين واللاجئين السوريين لما سببته جائحة «كورونا» من آثار وانعكاسات إنسانية مؤلمة.

ورصدت التقارير الواردة أن النازحين واللاجئين السوريين أمضوا شهر رمضان المبارك وسط ظروف قاسية وحالة من العوز ونقص الاحتياجات الرئيسة التي تلازمهم منذ 10 سنوات.

ويعاني هؤلاء سوء الأحوال المعيشية وانعدام فرص العمل وذكريات الماضي وتفاقم المعاناة الإنسانية.

■ أحد المتطوعين يوزع الخبز على المخيمات

■ جانب من توزيع السلال الغذائية على المخيمات

■ جودة وتنظيم وترتيب في إعداد الوجبات الساخنة

المستهدفون من المشروع

- عائلات من دون معيل «أرامل وأيتام».
- أسر لديها شخص أو أكثر من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- نازحون جدد يعيشون في أماكن مفتوحة.
- نازحون سابقون يعيشون في المباني العامة المشتركة.
- عائلات لديها سبعة أفراد فأكثر.

إطلاق مشروع الرعاية للنساء السوريات الحوامل

أطلق فريق دانة التطوعي خلال شهر رمضان المبارك مشروعًا لدعم النساء السوريات الحوامل طبيًا وإغاثيًا.

وقالت المسلم لـ «العالمية»: لقد استفاد من المشروع 31 سيدة، مشيرة إلى أنهن كن يعانين من مشاكل في الحمل، ويحتجن إلى متابعة صحية، في الوقت الذي لا يحملن فيه هوية لاجئة ولا يقدرن على تحمل مصروفات العلاج والرعاية الطبية.

وأشارت إلى أن هناك العديد من النساء الحوامل في حاجة إلى المساعدة للأسباب نفسها، داعية أهل الخير إلى التفاعل مع مثل هذه المشاريع للعمل على تخفيف آلامهن وتضميد جراحهن.

■ جانب من رعاية فريق دانة للنساء الحوامل

عبر اتفاقية شراكة لمواجهة صعوبات التعلم في مناطق النزوح واللجوء

الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية يدعمان تعليم السوريين بمليوني دولار

■ م. بدر سعود الصميط

■ د. عبدالله المعتوق

وقعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والبنك الإسلامي للتنمية حديثًا اتفاقية شراكة لدعم وتطبيق مشروع «برنامج تعليم اللاجئين والنازحين السوريين.. مسار المناهج والكتب وتجويد العملية التعليمية» في مناطق النزوح داخل سوريا والبلدان التي لجأت إليها أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين كالأردن ولبنان وتركيا، بتكلفة مالية تجاوزت المليوني دولار أمريكي.

وتهدف الاتفاقية التي وقعها عن الهيئة الخيرية رئيس مجلس الإدارة د. عبد الله المعتوق، وعن البنك الإسلامي للتنمية نائب الرئيس د. منصور مختار إلى تطوير منظومة تعليم اللاجئين والنازحين السوريين عبر الارتقاء بالمستوى التعليمي للطلبة، وإكساب معلميهم المهارات اللازمة عبر برامج تدريبية.

شراكات استراتيجية نوعية

وقال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر سعود الصميط على هامش توقيع الاتفاقية إن هذه الشراكة المهمة تأتي ضمن أهم محاور استراتيجية الهيئة 2020-2024 على صعيد إقامة شراكات استراتيجية نوعية مع المؤسسات التي تتقاطع مع نطاقات عمل الهيئة وأهدافها الاستراتيجية، لاسيما في مجال بناء الإنسان والعمل على تمكينه اقتصاديًا وتعليميًا ليصبح قادرًا على إحداث تأثير إيجابي في مجتمعه.

وأشار إلى أن الهيئة تسعى من خلال شراكتها مع البنك الإسلامي للتنمية بوصفه مديرًا لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية إلى تنفيذ هذا البرنامج التعليمي النوعي بتكلفة تجاوزت المليوني دولار، مناصفة بين الجانبين، وذلك بالتعاون مع جمعية التميز الإنساني المتخصصة في مجال دعم المشروعات التعليمية ميدانيًا والإسهام في إدارتها والإشراف عليها.

وأوضح م. الصميط أن البنك الإسلامي للتنمية منظمة مالية دولية مقرها جدة، ومن أهدافه الإسهام في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب الدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية بالدول غير الأعضاء، مشيرًا إلى أن البنك يدير صندوق التضامن الإسلامي للتنمية الذي يهدف إلى تخفيف حدة الفقر في الدول الأعضاء.

وعن أولوية هذا المشروع التعليمي ومدى أهميته، تطرق المدير العام إلى الأزمة السورية التي دخلت عامها العاشر، ووصفها بأنها مازالت الأكثر حدة وخطورة في تداعياتها الإنسانية، موضحًا أن شريحة الأطفال الأكثر تضررًا بفعل غياب البيئة

> "الصميط: الأزمة السورية مازالت الأكثر حدة وخطورة في تداعياتها الإنسانية وخصوصًا في مجال التعليم
>
> ■ ■ ■
>
> إعداد برنامج تدريبي لـ 2000 معلم من 400 مدرسة لتنفيذ البرامج التعويضية للتلاميذ"

■ الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية يواصلان شراكتهما الاستراتيجية لدعم المبادرات التعليمية

"البرنامج يدعم المنظومة التعليمية للسوريين عبر مسارات الرصد والتطوير والتدريب والتطبيق والتقييم والتعميم

■ ■ ■

الهيئة الخيرية تنجح في إطلاق برنامج «دبلوم الدراسات العليا لإعداد وتأهيل معلمي حالات الطوارئ» "

التعليمية المناسبة من ناحية، واضطرارهم إلى ترك مقاعد الدراسة والانخراط في العمل من أجل توفير مورد رزق للأسرة من ناحية أخرى.

برامج تعويضية

وأوضح أن المشروع يعمل على دعم المنظومة التعليمية من خلال برامج تعويضية لمواجهة صعوبات التعلم في المواد الدراسية عبر مسارات الرصد والتطوير والتدريب، والتطبيق والتقييم والتعميم، مبينًا أن محور الرصد يستهدف إجراء مسح شامل للدراسات والبحوث الأكاديمية والميدانية التي أجريت على الطلبة اللاجئين السوريين محليًا وإقليميًا وعالميًا، وتصميم استبانات رأي، وتطبيقها على عينة من الطلبة في مدارس اللاجئين بالأردن ولبنان وتركيا، بالإضافة إلى رصد المشكلات التعليمية الناتجة عن صعوبات كل مادة دراسية على حدة.

وأشار إلى أن مسار التطوير يقوم على إعداد برنامج تعويضي لكل صعوبة من صعوبات التعلم في كل مادة دراسية بواقع 30 برنامجًا عبر تشكيل فريق متخصص لكل مادة دراسية من أجل بناء البرامج التعويضية الخاصة بصعوبات التعلم في كل مادة، وإعداد المواد التعليمية اللازمة لكل برنامج ومصادر التعلم اللازمة له، وتحكيم المواد التعليمية واعتمادها من جهات متخصصة لها سمعتها العلمية إقليميًا وعالميًا.

برنامج تدريبي

ولفت م. الصميط إلى المسار التدريبي الذي يتضمن إعداد برنامج تدريبي للمعلمين لتنفيذ البرامج التعويضية للتلاميذ من خلال 60 ورشة عمل لـ 2000

اجتماع تمهيدي لبحث آليات تنفيذ البرنامج وحوكمته

■ جانب من الاجتماع عبر تطبيق زووم

عقدت الهيئة الخيرية اجتماعًا تمهيديًا لمناقشة آليات مشروع برنامج تعليم اللاجئين والنازحين السوريين وضوابطه وإجراءاته بحضور عدد من قياداتها وممثلين عن البنك الإسلامي للتنمية وجمعية التميز الإنساني.

وشدد م. بدر الصميط خلال الاجتماع الذي عقد عبر تطبيق «ZOOM» على أهمية البرنامج لما يمثله من حاجة ملحة وضرورية في معالجة تداعيات الأزمة السورية في مجال التعليم.

كما تحدث ممثلا البنك الإسلامي للتنمية د. محمد الهادي ود. محمد الأسطى عن دور المشروع في مواجهة المشكلات المترتبة على الأزمة السورية، وتكامله مع مشاريع أخرى قائمة أو مخطط لها، مؤكدين أهمية حوكمة المشروع، وتطوير الشراكة بين الهيئة والبنك والمنظمات الأخرى في مجال دعم التعليم في حالات اللجوء في العالم الإسلامي عمومًا.

وأوصى الاجتماع بحوكمة المشروع ووضع الأنظمة التي تحكم إجراءاته، خصوصا ما يتعلق بالصرف المالي والرقابة المالية، مؤكدًا أولوية التنسيق والتكامل بين هذا المشروع في كل مراحله وبين المشروعات التعليمية المقدمة للاجئين والنازحين السوريين حرصًا على عدم الازدواجية.

وأكد أهمية استكمال لجان المشروع، وتشكيل اللجنة العليا بين البنك والهيئة؛ للعمل على صياغة اللائحة الخاصة بعملها واختصاصاتها في أول اجتماع لها.

وأشار إلى دور جمعية التميز الإنساني الخاص بتقديم الخطة التنفيذية للجنة العليا لمتابعة المشروع بناء عليها.

وشدد على ضرورة الإسراع في خطوات التنفيذ وإجراءاته، والعناية بالتقارير الدورية والالتزام بأنواعها وزمن تقديمها كما نصت الاتفاقية.

معلم من 400 مدرسة في بلدان اللجوء، وإكسابهم المهارات اللازمة للتقييم واستخدام الأدوات ومصادر المعرفة.

ومتابعًا استعراض مراحل المشروع، أشار إلى مسار تطبيق البرامج التعويضية في المواد الدراسية، ومسار تقييم المشروع ومردوده المؤسسي ونتائجه التعليمية من خلال شرائح التلاميذ والمعلمين والمدارس وأولياء الأمور، ثم المسار الأخير الخاص بتعميم المشروع على تلاميذ المرحلة الابتدائية في بلدان اللجوء ومناطق النازحين، من خلال إنشاء منصة إلكترونية لتعميم المشروع على المدارس والشرائح المستهدفة وربطها بالمنصات العالمية في مجالات صعوبات التعلم الخاصة بالمواد الدراسية، بالإضافة إلى تشغيل وتقديم الدعم الفني لمدة سنة لجميع المواد الدراسية.

وذكر أن تأطير هذا المشروع الكبير ضمن اتفاقية شراكة محكمة بين الجانبين، الهدف منه وضع آلية مدروسة لتنفيذ المشروع على أحسن وجه ممكن، ووفق أفضل المعايير، وأنجح الممارسات.

برنامج تأهيلي

وفي سياق متصل، أشار م. الصميط إلى نجاح الهيئة الخيرية في إطلاق برنامج «دبلوم الدراسات العليا لإعداد وتأهيل معلمي حالات الطوارئ» في مجتمعات النازحين واللاجئين، بالشراكة مع جامعات ومؤسسات أكاديمية عربية، مبينًا أنه أسفر عن تأهيل 100 معلم سوري وصومالي، لافتًا إلى أن هؤلاء يقومون بدورهم في نقل هذه الخبرة الأكاديمية إلى قطاع واسع من المعلمين العاملين في حالات الطوارئ.

وأوضح أن الهدف الرئيس من هذا البرنامج هو تنمية قدرات المعلمين المشتغلين في حالات الطوارئ، ومساعدتهم على مواجهة الأوضاع الصعبة لبيئاتهم التعليمية.

الشراكات الدولية في أجندة الهيئة.. أهمية استراتيجية قصوى

تولي الهيئة الخيرية الشراكات الفعالة مع العديد من المنظمات الإقليمية والدولية أهمية قصوى، انطلاقًا من خطتها الاستراتيجية -2020 2024 التي تُعظم من شأن الشراكات الاستراتيجية، وإيمانًا منها بأن أي منظمة إنسانية مهما كانت قدراتها لا تستطيع أن تعمل منفردة في الحقل الإغاثي.

وتحرص الهيئة على مد الجسور وتعزيز جهود التنسيق والتعاون مع الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة ذات البعد الإنساني، من خلال توقيع مذكرات تفاهم وبروتوكولات تعاون لضمان تضافر الجهود والعمل المشترك في حالات الطوارئ وسعيًا إلى تخفيف معاناة الضحايا.

وانطلاقًا من مكانة الهيئة، وتاريخها العريق، وبعدها العالمي، وارتباط قيادتها بالعديد من المنظمات الدولية، وأهمية العلاقات مع الجهات الدولية، أنشأت الهيئة مكتب خاص للشراكات الدولية عمل على بلورة العديد من الشراكات مع الجهات الدولية في بعض المجالات الإنسانية، لعل أبرزها:

1- الأونروا - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين- في مشروع المعدات الطبية.

2- منظمة الفاو- منظمة الأغذية والزراعة - مشروع تنموي زراعي انتاجي في سوريا.

3- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - موئل الأمم المتحدة - (UN Habitat) في مجال إعادة إعمار بعض المنازل المتضررة جراء انفجار مرفأ بيروت.

الحاج أحمد نصر الدين عضو الجمعية العامة إلى رحاب اللّه

تُوفي أحد رواد العمل الإسلامي في الغرب الحاج أحمد نصر الدين، يوم الجمعة 21 مايو 2021م، عن عُمر يُناهز الـ 90 عامًا، بعد رحلة عطاء طويلة في خدمة العمل الخيري والإسلام.

■ الحاج أحمد نصر الدين

والحاج أحمد نصر الدين أحد مؤسسي الهيئة الخيرية، وعضو جمعيتها العامة، وصاحب مجموعة "ناسكو" الاقتصادية والتي لها مجموعة من الفروع بمختلف دول العالم، وهو صاحب أيادٍ بيضاء على المسلمين في شمال إيطاليا وسويسرا وخصوصًا في ميلانو ولوجانو.

كان . رحمه الله . من أوائل الدعاة الذين أسهموا في نشر الإسلام بالقارة الأوروبية، وله إسهامات عديدة في بناء المساجد، وشتى أوجه الخير والبر والدعوة، وكان حريصًا على جمع الناس على قيم الخير والعطاء.

وصفه عارفوه بأنه كان من الأتقياء الأخفياء، إذ كان يعمل في صمت وبعيدًا عن الأضواء، ولا نزكيه على الله.

وكان الراحل قد قدم من إريتريا الى إيطاليا في الخمسينات من القرن الماضي وكان أول من قام بفتح قاعة للصلاة خاصة بالمسلمين بميلانو في السبعينيات بفندقه الواقع بوسط ميلانو لتكون الشرارة الأولى لتأسيس مسجد الرحمن في نهاية الثمانينات بعد حصوله على دعم مالي من دولة الكويت، وهو ما خوله أن يكون أول رئيس للمسجد لأول مسجد بإيطاليا منذ طرد المسلمون منها في القران الرابع عشر الميلادي، كما أسهم في تمويل المعهد الإسلامي، وظل يتحمل إيجار مسجد "فيا بينر" بميلانو على نفقته الخاصة لما يقارب 20 سنة.

دُفن الراحل بمقابر لوجانو الإسلامية بحضور نخبة من قيادات العمل الخيري والإسلامي في سويسرا.

والهيئة الخيرية إذ تستذكر مناقب الفقيد الكبير وجهوده الخيرية والدعوية، تسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وعظيم مغفرته ورضوانه، وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين، وأن يُلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع قريب مجيب.

دشّنتها الهيئة بالتعاون مع فريق التآخي لمكافحة العمى في النيجر وتشاد

حملة ناجحة لإخراج 5 آلاف كفيف من الظلام الدامس إلى نور الحياة

نجحت الهيئة الخيرية خلال شهر رمضان المبارك في إطلاق حملة تبرعات ناجحة لإجراء عمليات جراحية لـ 5 آلاف مريض من فاقدي البصر في دولتي النيجر وتشاد لإزالة المياه البيضاء وإعادة الرؤية إليهم، ودمجهم في الحياة، وذلك في إطار جهودها الإنسانية لمكافحة العمى في أفريقيا، وتبلغ قيمة العملية الواحدة 40 دينارًا.

وجاءت الحملة التي أطلقت بالتعاون مع فريق التآخي التطوعي تحت شعار «إبصار» لعلاج مرضى العيون، مستهدفة تقديم جميع احتياجات المستفيدين من فحوصات وعمليات جراحية ورعاية طبية وأدوية ونظارات طبية.

وتشير الدراسات الخاصة بالمشروع إلى أن حملة مكافحة العمى تستهدف علاج 3500 في النيجر و1500 في تشاد بالتعاون مع مكتب الهيئة في النيجر وجمعيات خيرية محلية ووزارتي الصحة في البلدين. ومما ساعد على نجاح الحملة انطلاقها في شهر رمضان المبارك، حيث يحرص أهل الخير على إخراج الصدقات والزكوات، وحسن إدارة حملتها التسويقية والإعلامية التي دعت أهل الخير إلى أن يكونوا سببًا في إبصار المرضى الذين أنهكهم فقدان البصر وأعجزهم الفقر.

وتعزو الدراسات إطلاق الحملة إلى جملة أسباب منها الحاجة الماسة لمرضى «الكتاراكت» لإعادة البصر وإعادة دمجهم في الحياة، وعدم مقدرتهم على تحمل تكلفة إجراء العملية، وانتشار هذا المرض في البلدين بشكل واسع، وضعف العناية الطبية لمرضى العيون وخصوصًا الفقراء في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية، وقلة المراكز الطبية الخاصة والعامة المتخصصة في أمراض العيون.

وتسعى الهيئة إلى إقامة مخيم طبي لمرضى العيون؛ لإجراء الكشف الطبي عليهم، وتوزيع نظارات طبية لضعاف البصر، وإجراء عمليات مياه بيضاء، وتوزيع أدوية طبية وتقديم إرشادات وتوجيهات طبية.

■ حملة تبرع ناجحة لإجراء 5 آلاف عملية جراحية في النيجر وتشاد

■ أحد أطباء العيون الكويتيين يجري عملية جراحية في حملة نور بوبيان

"الهيئة تسعى لتقديم احتياجات المستفيدين من فحوصات وعمليات جراحية وأدوية ونظارات طبية"

ويعطي المشروع الطبي لمكافحة العمى الأولوية للفقراء والمساكين وكبار السن والمحتاجين وذوي الاحتياجات الخاصة، لإجراء الجراحة الشاملة ومتطلباتها والمتابعة الطبية وتركيب العدسات وتوفير الأدوية.

ويتجلى الأثر المنشود في تخفيف معاناة مرضى العيون وإعانتهم على رؤية الحياة وخاصة كبار السن، والحد من الإصابة بالعمى الناتج عن تراكم المياه البيضاء، وكذلك الحد من حالات ضعف البصر، والإسهام في برامج الدولة الرامية لمكافحة الأمراض ونشر الصحة الوقائية.

وتحتاج دولتا النيجر وتشاد إلى مثل هذه المشاريع لكثرة مرضى العيون فيهما وافتقارهما إلى إمكانية إجراء عملية العيون، حيث فقد كثير من المرضى نعمة البصر بسبب المياه البيضاء، ويزداد هذا المرض انتشارًا يوما بعد آخر ما أثقل كاهل الجهات الرسمية بسبب قلة الموارد.

وكانت الهيئة قد نظمت العديد من الحملات لمكافحة العمى بالتعاون مع بنك بوبيان ومبادرة الدينارين، ومنها حملة «نور بوبيان» لإجراء عمليات إعادة النظر للأطفال والكبار في بعض البلدان الأفريقية التي تعاني معدلات عمى عالية بسبب طبيعتها الصحراوية، وغياب الوعي الصحي.

ومن المواقف التي ذكرها مشاركون في حملات الهيئة أن أمًا ظلت تربّي ابنتها ولا تعلم ملامحها نظرًا لإصابتها بالعمى نتيجة المياه البيضاء، وعندما أجريت لها العملية أبصرت، وكان أول ما رأت ابنتها ذات الـ 10 أعوام، مشهد إنساني لا تصفه الكلمات.

ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية، فإن أكثر من 285 مليون شخص في العالم مصاب بالعمى، وفي أفريقيا أكثر من 33 مليون مصاب، 75% منهم يمكن علاجهم بعملية جراحية بسيطة وبتكلفة ليست كبيرة.

بدعم من أسرة آل السبيعي في دولة قطر الشقيقة

افتتاح 3 قرى نموذجية بالنيجر.. مبادرة إنسانية لنقل الأسر الفقيرة إلى فضاء التنمية

وسط أجواء خيمت عليها البهجة والسعادة، وترديد عبارات الشكر والثناء لأهل الخير، افتتحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ثلاث قرى سكنية لإيواء عشرات الأسر الفقيرة في جمهورية النيجر بحضور وزير الصحة د. إدي إلياسو ماينا سارا ممثلًا عن الرئيس النيجيري بازووم محمد، ووالي ولاية طاوا إبراهيم ميكو، ولفيف من المسؤولين، ودعم كريم من أسرة آل السبيعي في دولة قطر، بتكلفة إجمالية بلغت 365 ألف دينار كويتي، بما يعادل مليونًا و213 ألف دولار.

ووفق الأهداف الاستراتيجية للهيئة، تسعى هذه المبادرة الإنسانية التنموية إلى تحويل حياة عشرات الأسر الفقيرة من دائرة العدم والعوز إلى فضاء الحياة والأمل والعمل والإنتاج.

■ د. السبيعي يصف مشروع القرية المتكاملة بالإنجاز المميز

بناء الإنسان

وألقى المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط كلمة خلال حفل الافتتاح، أعرب فيها عن سعادته لمشاركته الأسر المستفيدة مشاعر الفرحة والسرور بافتتاح هذه القرى السكنية، متكاملة المرافق، التي جاءت تكريمًا لعشرات الأسر العفيفة بجمهورية النيجر، في إطار المبادرات الإنسانية للهيئة الخيرية ومشروعاتها النوعية.

وأضاف الصميط أن هذا المشروع المتكامل ينطلق من الخطة الاستراتيجية للهيئة الخيرية 2020 - 2024م الهادفة إلى بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا؛ حتى يكون قادرًا على إحداث الأثر الإيجابي في مجتمعه.

وفي هذا الإطار، أكد حرص الهيئة على أن تضم كل قرية إلى جانب الوحدات السكنية مسجدًا للعبادة، ومدرسة لتعليم الأجيال، ومركزًا مهنيًا لتنمية قدرات الشباب، وبئرًا ارتوازية لتوفير المياه الصالحة للشرب لسكان القرية وخدمة مرافقها.

مشروعات متكاملة

وأشار إلى أن الهيئة تولي المشاريع المتكاملة أهمية كبيرة لما تحمله من أسباب الحياة، وتمكين الإنسان والعمل على استقراره، وصناعة حياة كريمة تُفضي إلى رقيه وتطوره وشعوره بالأمن والأمان.

كما توجه الصميط بكلمات الشكر والتقدير للرئيس النيجري الحالي بازووم محمد ونظيره السابق إيسوفو محمدو وحرمه د. لالا ماليكا الذين قدموا جميع

■ ممثل رئيس النيجر يتفقد مرافق إحدى القرى

> "الصميط: نسعى بمثل هذه المشاريع إلى صناعة حياة كريمة تُفضي إلى رقي الإنسان وتطوره وشعوره بالأمان
>
> ■ ■ ■
>
> د. السبيعي: الهيئة الخيرية قدمت أنموذجًا مميزًا في مجال المشروعات المتكاملة الخدمات والمرافق"

حضور رفيع.. وتسليم المفاتيح للمستفيدين

حضر حفل افتتاح القرى ممثل رئاسة جمهورية النيجر وزير الصحة العامة والسكان والشؤون الاجتماعية د. إدي إلياسو ماينا سارا، ووالي ولاية طاوا إبراهيم ميكو، ومحافظ منطقة إليلا، ومدير مكتب الهيئة في النيجر مصطفى يوسف، ولفيف من المسؤولين والمهتمين بالعمل الخيري، وتوج الافتتاح بجولات في القرى الثلاث، وتسليم المفاتيح للمستفيدين وسط أجواء احتفالية مبهرة.

التسهيلات للعمل الخيري والإنساني بالنيجر بشكل عام، وللمسئولين في ولاية طاوا لما قدموه من تسهيلات مكنت الهيئة من إنجاز القرى الثلاث، بدءًا من تخصيص الأراضي ومرورًا بعملية الإنشاء، وتزويد القرى بالبنية التحتية للمرافق، ووصولًا إلى افتتاح المشروع.

وأشار إلى أن الهيئة أشرفت على المشروع في جميع مراحله من خلال مكتبها

■ كل قرية تضم مدرسة ومركزًا للتدريب المهني وبئرًا ارتوازية ومسجدًا

في النيجر الذي بذل جهدًا مضنيًا في متابعة الأعمال الإنشائية والتواصل مع المقر الرئيس حتى تحول الحلم إلى حقيقة، وتوج هذا الإنجاز بتسليم مفاتيح الوحدات السكنية للأسر المستفيدة.

وشدّد المدير العام على مضي الهيئة قدمًا في مسيرتها الخيرية من مركز العمل الإنساني.. كويت الخير والعطاء من أجل تمكين الإنسان وتقديم المساعدة لكل محتاج، رغم التحديات الكبيرة والقيود التي فرضتها جائحة «كورونا».

الهيئة.. أنموذج في نشر الخير

ومن جانبه، ثمّن وزير التربية والتعليم السابق في دولة قطر، وعضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية وأحد المتبرعين د. عبد العزيز بن عبد الله بن تركي السبيعي هذا الإنجاز، ووصفه بالعمل العظيم والمميز الذي يعد من ثمار وجهد الهيئة الخيرية، مشيرًا إلى أنه أحد المشروعات الإنسانية الطموحة التي تنهض بها الهيئة، سعيًا إلى نشر العمل الخيري في بقاع العالم الإسلامي والعالمي.

مشروع نوعي

وأضاف بوصفه متبرعًا وعضوًا في مجلس الإدارة، لقد دأبت هيئتنا الخيرية الإسلامية العالمية منذ تأسيسها في مطلع الثمانينات من القرن الماضي على مواصلة جهودها وأعمالها الخيرية المتميزة دون كلل أو منّة، وضربت أروع الأمثال بتقديم الأنموذج في الحرص على نشر العمل الخيري، وتحقيق أقصى أهدافها في جذب وابتكار الدعم المالي للمشروعات التي تنفذها في شتى بقاع العالم الإسلامي.

وتابع د. السبيعي قائلاً: لقد جذبتني فلسفة الهيئة في معالجة إسكان المعوزين للسكن في جمهورية النيجر، لحاجة أهلها الشديدة إلى إنشاء مثل هذه القرى المتكاملة.

واستطرد متابعًا: لقد أحسنت الهيئة الخيرية، وقدمت أنموذجًا مميزًا في نشر فكرة المشروعات المتكاملة لإنشاء قرى متكاملة مشتملة على السكن والخدمات المساندة، للاستقرار في هذه القرى كالمساجد ومراكز التدريب المهني والمدارس وحفر الآبار لسقيا الماء في مشروع تكاملي نوعي.

وكشف أن رئيس الهيئة د. عبد الله المعتوق وإخوانه في أسرة الهيئة طلبوا منه أن يكون أول المتبرعين، فاستجاب، وأقنع شقيقه خليفة وزوج شقيقه الفاضلة شيخه الغانم بأهمية الإسهام في هذه المشروعات التي أنجزت بخدماتها المتكاملة.

وواصل قائلًا: نحن نجني ثمار هذا الجهد الكبير الذي رعته الهيئة، ونسعد كثيرًا بأننا على قدر استطاعتنا قدمنا تبرعاتنا بفضل من الله وحده، وابتغاء مرضاته، وحمدًا له.

وعبر د. السبيعي باسمه واسم أخيه خليفة وزوجه عن عميق التقدير والشكر الجزيل لحكومة النيجر الإسلامية التي رعت هذه المشروعات، وقدمت لها وسائل الدعم اللازمة.

كما شكر في كلمته رئيس الهيئة د. عبد الله المعتوق والمدير العام بدر الصميط والزملاء جراح إبراهيم وآدم إسماعيل وعلاء المنسي ومدير مكتب الهيئة في

■ سيدتان نيجريتان تعملان في مركز التدريب المهني

النيجر والمشرف العام على هذه المشروعات مصطفى يوسف، مهنئًا المستفيدين بهذه المشروعات.

وتشير المصادر إلى أن النيجر من أفقر دول العالم، حيث يعيش أكثر من 63% من السكان تحت خط الفقر بحسب تقرير لمنظمة اليونيسكو، ويقع ترتيبها كآخر دولة في العالم من حيث مؤشر التقدم الإنساني حسب تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

الصميط يشكر آل السبيعي: صنعتم حياة كريمة لعشرات الأسر

■ د. عبدالعزيز السبيعي

أعرب م. المدير العام بدر الصميط عن عميق الشكر والتقدير للمحسنين القطريين، وزير التربية والتعليم السابق في دولة قطر، وعضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية وأحد كبار المتبرعين للهيئة د. عبد العزيز بن عبد الله بن تركي السبيعي والمحسن الكريم السيد خليفة بن عبد الله بن تركي السبيعي، والمحسنة الكريمة السيدة شيخة شاهين الغانم لتمويلهم هذا المشروع، الذي شكل تطورًا مهمًا في حياة عشرات الأسر الفقيرة، وتحسين أوضاعهم المعيشية والتعليمية والصحية، معربًا عن اعتزازه وافتخاره بكون د. السبيعي عضوًا في مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

ووصف المتبرعين بأنهم من أهل الجود والسخاء الذين لطالما جادوا بأموالهم لصناعة حياة كريمة لعشرات الأسر، وعرفانًا بجميل عطائهم، وجه الصميط إليهم خطابًا مفعمًا بعبارات الثناء والشكر قائلًا: شكرًا بقدر الفرح الذي صنعتموه بتبرعكم الكريم.. شكرًا بحجم السعادة التي أدخلتموها على قلوب أهل هذه القرى.

وتابع قائلًا: نحسبهم، ولا نزكيهم على الله، ممن قال فيهم رسول الله ﷺ: «أحبُّ الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحبُّ الأعمال إلى الله عز وجل، سرور تدخله على مسلم، تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينًا، أو تطرد عنه جوعًا... ».

واختتم الشكر بالدعاء لهم، سائلًا الله تعالى أن يضاعف لهم الأجر والمثوبة، وأن يكسبهم رضاه ويوفقهم لمزيد من البذل والعطاء.

وكان د. السبيعي قد تبرع لإقامة حي السبيعي المؤلف من 50 منزلًا في مدينة صباح الأحمد الخيرية بشمال سوريا، والتي تتألف من 1800 منزل، بالإضافة إلى العديد من المرافق والخدمات الصحية والدعوية والتعليمية والترفيهية والمعيشية وغيرها، وبلغت تكلفة البيت الواحد 333 دينارًا.

أهل الخير جسّدوا أروع صور العطاء والتكافل

228 ألفًا في 19 دولة استفادوا من مشروع إفطار الصائم

استقبل نحو 228 ألف مستفيد في 19 دولة حول العالم، السلال الغذائية ووجبات الإفطار التي قدمتها الهيئة الخيرية ضمن حملتها الرمضانية «خيرٌ يجمعنا» بتوجيه أسمى آيات الشكر والتقدير للكويت ومحسنيها الكرام، والثناء على جهود الهيئة وفرقها التطوعية؛ لما هذه المساعدات من أثر كبير في تلبية احتياجاتهم الأساسية، وتخفيف معاناتهم، وتفريج كرباتهم خلال الشهر الفضيل.

وحسب التقارير الواردة من الجهات الشريكة، وزعت الهيئة 20,100 سلة غذائية و17,303 وجبات إفطار على أكثر من 40 ألف أسرة من الفئات الفقيرة واللاجئين والنازحين، وأسر الأيتام والأرامل، والأسر المتعففة في الكويت، بواسطة 33 شريكًا ميدانيًا، وبتكلفة إجمالية بلغت 321,596 دينارًا، بما يعادل مليونًا و38 ألف دولار.

■ مشروع السلال الغذائية استهدف الفئات الضعيفة في الصومال

ووفق رغبات المتبرعين، نفذت الهيئة إفطارات في 116 مسجدًا بـ 10 دول، بتكلفة 41,994 دينارًا، بما يعادل 140 ألف دولار.

الهيئة وخمسة من فرقها التطوعية أدخلت السرور والسعادة على الأسر المستفيدة ورواد المساجد بتنفيذ 35 مشروعًا بنجاح رغم الظروف الاحترازية التي فرضتها جائحة «كورونا»، وذلك بالتعاون مع مكاتبها الخارجية وشركائها الدوليين والمحليين الذين قدموا للهيئة تقارير تفصيلية عن مجريات تنفيذ المشروع.

وكانت الهيئة قد حرصت خلال هذا الموسم على اختيار أفضل الشركاء من الجمعيات الخيرية لتنفيذ المشروع وفق مستوى متقدم من العمل الاحترافي، وتوثيقه إعلاميًا دون المساس بكرامة المستفيد.

■ توزيع السلال في أوزبكستان

"أكثر من 20 ألف سلة غذائية و17 ألف وجبة إفطار.. حصاد حملة «خيرٌ يجمعنا» بتكلفة مليون و38 ألف دولار

■ ■ ■

الحملة نجحت في تخفيف معاناة أكثر من 40 ألف أسرة من الفئات الفقيرة واللاجئين والنازحين والأسر المتعففة"

الفئات المستهدفة

استهدف مشروع إفطار الصائم الفئات الفقيرة ونظيراتها الأكثر احتياجًا وتضررًا من جراء النكبات والنزاعات في 19 دولة، حيث الدول التي تعاني تداعيات النزاعات والحروب الأهلية كاليمن وسوريا والعراق والصومال وفلسطين والعراق واللاجئين المسلمين البورميين في بنغلاديش، والدول التي تحتضن مكاتب «الهيئة» حيث الحاجة المستمرة كالسودان والأردن وباكستان وأوزبكستان والنيجر وبنين وكازاخستان وبوكينا فاسو ونيجيريا، بالإضافة إلى دول أخرى يعاني سكانها فقرًا مدقعًا مثل لبنان وبنغلاديش وتونس، هذا فضلًا عن شريحة الأسر المتعففة في دولة الكويت.

"تنفيذ إفطارات المساجد في 116 مسجدًا في 10 دول بتكلفة 140 ألف دولار وفق رغبات المتبرعين

■ ■ ■

المتبرعون استقبلوا التبرعات بتوجيه الشكر للكويت ومحسنيها والثناء على جهود الهيئة وفرقها التطوعية"

السلال الغذائية

شكّلت السلال الغذائية الخيار الأفضل، حيث توفر السلة الواحدة لكل أسرة مؤلفة من 6 أفراد المؤونة الغذائية مدة شهر كامل، وتحتوي السلة على مواد أساسية متنوعة، وفق احتياجات كل فئة مستفيدة وعاداتها الغذائية، كما يأتي هذا المشروع في إطار مراعاة الهيئة لمقتضيات السلامة العامة والإجراءات الاحترازية المتعلقة بجائحة «كورونا».

الأسر المتعففة في الكويت

استهدفت الهيئة شريحة الأسر المتعففة في الكويت من منطلق حرصها على تعزيز قيم التراحم والتكاتف والتعاطف مع الفئات المحتاجة في هذا الشهر الفضيل عبر مجموعة مسارات أساسية:

المسار الأول، ارتبط بنشاط الفرق التطوعية، حيث ينشط عدد من الفرق محليًا في أوساط المرضى وكبار السن والعمال عبر استهدافهم بالسلال الغذائية.

أما المسار الثاني فاضطلعت به لجنة «ساعد أخاك المسلم» التابعة للهيئة، حيث وزّعت 450 سلة غذائية على الأسر المتعففة.

المسار الثالث جاء بالشراكة مع جمعية بلد الخير التي وزّعت 250 سلة غذائية على الأسر الفقيرة التي راكمت جائحة «كورونا» أوضاعها الإنسانية الصعبة.

المسار الرابع، تمثّل في توزيع الهيئة 1672 سلة غذائية على الأسر المتعففة في سياق مشروع «نعمتي» بالتعاون مع مبرة البر الخيرية، ويعنى المشروع بتوفير المواد الغذائية للأسر المتعففة داخل الكويت من الطعام الفائض.

مع حلول شهر رمضان، شهر البذل والعطاء والتراحم والتكافل، أطلقت الهيئة الخيرية حملتها «خيرٌ يجمعنا» مصحوبة بمشروع إفطار الصائم وباقة متنوعة

■ بنين إحدى الدول التي استهدفها مشروع إفطار الصائم

■ جانب من توزيع المؤونة الرمضانية في السودان

"الفرق التطوعية المشاركة في تسويق مشروع إفطار الصائم أسهمت في تعزيز مستوى الاستجابة

■ ■ ■

تقديم 2272 سلة غذائية للأسر المتعففة في الكويت عبر «ساعد أخاك المسلم» و«بلد الخير» ومشروع نعمتي"

من المشروعات النوعية والمتوسطة والصغيرة، الهادفة إلى توفير حياة كريمة للمجتمعات الفقيرة والمنكوبة.

وشهدت الحملة دعمًا سخيًا من أهل الخير والمتبرعين الكرام في الكويت، تجلّت فيه أروع صور العطاء والتكافل، عبر 19 مركزًا إيراديًا للهيئة، منتشرة في مختلف أنحاء الكويت، وموقعها الإلكتروني وخدماتها الرقمية، والخط الساخن، وخدمة أبشر لطلب المندوب، وهي خدمة تتيح للمتبرع إمكانية طلب محصل عبر الموقع الإلكتروني للهيئة، ليقوم المندوب بتسلّم التبرعات من بيت صاحب التبرع.

وكان لمشاركة 5 فرق تطوعية في تسويق مشروع إفطار الصائم دور كبير في رفع مستوى إيراد الحملة، والعمل على تعزيز قيم التكافل والتآزر وتعبئة الموارد ورفع مستوى الاستجابة الإنسانية للمشروعات المدرجة في الخطة.

■ مشهد من تسلم مسلمي الروهينغيا في بنغلاديش للمساعدات

وللجهات الخيرية دور رائد في نصرة أقصانا

■ السلال الغذائية شملت النازحين في الشمال السوري

وسجّلت تقييمات الفرق العاملة على المشروع أن جائحة «كورونا» كانت لها تأثير جانبي على مستوى التسويق وتدفق التبرعات وأيضًا التنفيذ الميداني، بفعل القيود التي فرضتها، كالحظر الجزئي والكلي والتدابير الاحترازية في بعض البلدان.

الهيئة استصحبت المشروع الموسمي «إفطار الصائم» كأحد المشروعات الرئيسة ضمن خطتها الرمضانية، واضعة في الاعتبار الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي فرضتها جائحة «كورونا».

وفي ظل أجواء الحظر الجزئي، مضت الهيئة بكل إقدام نحو استثمار أجواء هذا الشهر الكريم في حثّ الناس على فعل الخير، وتعزيز قيم التراحم والتكافل والتضامن والعطاء والأخوة، وتسويق المشروعات التي تلبي احتياجات المستفيدين.

وشهدت الهيئة تطورًا كبيرًا هذا العام، في صياغة المشروعات ضمن قوالب ومنتجات إعلامية شديدة التأثير والجاذبية، فضلًا عن الإبداع في عرضها.

وللعام الثاني على التوالي، يحلّ شهر رمضان الفضيل وسط إجراءات احترازية، ومازالت تداعيات «كورونا» تراكم الظروف المعيشية الصعبة لدى فئات واسعة في البلدان الفقيرة؛ بسبب وقف الكثير من الأنشطة الاقتصادية وإجراءات الحجر الصحي وبقاء الناس في بيوتهم، وهو الأمر الذي ترتبت عليه تداعيات اقتصادية وإنسانية.

وتشكّل الحملة بمشروعاتها الطموحة خطوة مهمة على طريق تمكين أصحاب الحاجة اقتصاديًا وتعليميًا واجتماعيًا، ودعم استقرارهم النفسي والمادي، وإعلاء قيم التكافل والأخوة في هذا الشهر المبارك.

■ مواد غذائية للتوزيع على الفقراء في الأردن

تطرح الأحداث الحالية في فلسطين المحتلة تساؤلًا حول الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسساتنا الخيرية لدعم صمود المرابطين في فلسطين وحول المسجد الأقصى بعد سياسة التهجير والاستيطان المستفزة، بعيدًا عن المقاربات الإنسانية المعتادة، وبما لا يتعارض مع نهج هذه المؤسسات في الحيادية والبعد عن التسييس.

مع بعض التطورات الإقليمية، ربما بدت. مع كل أسف. تقل بعض مظاهر إبداء الدعم والمؤازرة لصمود أهلنا في فلسطين وتثبيتهم على أرضهم حتى في حملات التبرعات والإغاثة الإنسانية البحتة، مقابل مئات حملات الدعم الكبيرة من بعض الدول والشعوب التي تستحق الثناء والاعتزاز، ولعل ما تقدمه الجهات الخيرية الكويتية من دعم ملموس وبالتعاون مع القطاع الرسمي أبرز مثال لهذا التضامن والتعاضد والتآزر.

■ بقلم: د. سامر أبورمان
مستشار المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

ولعل الحملة النوعية الكبيرة التي انطلقت تحت شعار «فزعة للأقصى» بإشراف وزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية يوم الجمعة الموافق 5/21/ 2021م مدة 12 ساعة، وبمشاركة 33 جمعية خيرية، تعد واحدة من الحملات التي تعكس الموقف الكويتي المشرف الداعم للقضايا الإنسانية وخصوصًا قضية فلسطين، ومن المتوقع أن يسهم حصاد هذه الحملة الذي بلغ 2,3 مليون دولار في تخفيف معاناة ضحايا العدوان.

هذا فضلًا عما قدمته بعض الجهات منفردة، حيث خصصت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية كبرى الجهات الكويتية ذات البعد الدولي مليونًا و321 ألف دينار خلال الأيام الأولى للأحداث في فلسطين، وشكلت فريقها النوعي للتدخل الإغاثي الطارئ أثناء إجازة العيد!، كما دشّنت العديد من المشاريع الإنسانية لفائدة أهل فلسطين خلال شهر رمضان المبارك.

تتنوع وجهات نظر بعض الجهات الخيرية بالمساحة التي يمكن أن تتحرك بها لنصرة المظلوم مع مخاطرة تهمة التدخل السياسي، ويظهر هنا اسم هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH) والذي يمكن أن يمثل النموذج الصارم من بين مؤسسات العمل الخيري الإسلامي، ونستذكر موقفها الجريء في عام 2010، وبالتعاون مع حركة غزة الحرة، حين نظمت أسطول الحرية بهدف كسر الحصار المفروض على القطاع، وكان أن قام الكيان الصهيوني بمهاجمة الأسطول، وذهب ضحية هذه الجريمة عشرات القتلى والجرحى من فرق الإغاثة والمتضامنين من أكثر من 40 بلدًا من مختلف أنحاء العالم، لكن ترتب على ذلك في وقت لاحق أن قام الكيان بتخفيف الحصار عن القطاع بعدما صدر بيان شاركت فيه المئات من مؤسسات المجتمع المدني والشبكات بما فيها جمعيات خيرية من 16 بلدًا عربيًا، والذي أدان جريمة الاعتداء على أسطول الحرية، وطالب بفك الحصار عن غزة فورًا، وتقديم مجرمي الحرب الصهاينة للعدالة الدولية.

تقف منظمات دولية كبرى مواقف حادة من انتهاكات الكيان الإسرائيلي لحقوق الفلسطينيين وسياسات التهويد والاستيطان والفصل العنصري وتوثقها في تقاريرها وبياناتها كما تفعل وكالة الأونروا ومنظمة هيومن رايتس وواتش ولعل تقريرها الأخير الصادر في أبريل 2021 بعنوان «تجاوزوا الحد.. السلطات الإسرائيلية وجريمتا الفصل العنصري والاضطهاد» من أكثر التقارير التي ينبغي لنا الاطلاع عليها لإدراك حجم المأساة التي يعيشها أهلنا في القدس وما حولها.

وبالرغم من التحديات المعتبرة التي تواجه المؤسسات الخيرية الإسلامية بما لا يمكّنها من مجاراة نموذج الهيئة التركية ولا المنظمات الدولية التي أشرت إليها؛ لاعتبارات عديدة، فإنها إلى جانب تبنيها حملات إغاثية جادة وناجحة، تعتمد الصدق والوضوح والشفافية في جميع مراحلها، ينبغي عليها مخاطبة عامة المسلمين بلغة المشاعر الإنسانية والثوابت الدينية للدفاع عن حقوق إخوتهم المسلمين ومقدسات الأمة بما يتفق مع خصوصية كل جهة خيرية وبيئتها، وهامش الحركة الذي يحدد مسارها وردود فعلها، وتقدير مصلحتها، ولكن من غير المقبول أن تصمت طويلًا فعلًا وقولًا.

لإدخال البهجة والسرور على نفوسهم وتعويضهم عن فقْدهم للمعيل

عيدية وكسوة لـ 1122 يتيمًا وفقيرًا في اليمن وفلسطين وألبانيا

قدمت الهيئة الخيرية كسوة العيد والعيدية لـ 1122 من اليتامى والأطفال الفقراء في اليمن وفلسطين وألبانيا، ضمن مشروعاتها الإنسانية الموسمية بمناسبة عيد الفطر المبارك تحت شعار «خير يجمعنا».

وبلغ عدد المستفيدين من مشروع كسوة العيد والعيدية 300 طفل يمني و722 فلسطينيًا و100 ألباني. وكان شركاء الهيئة الميدانيين، قد اصطحبوا الأطفال إلى المتاجر لاختيار ملابسهم المفضلة، والحصول على المقاسات المناسبة، في لفتة جميلة عكست سعادتهم.

وحرصت الهيئة بهذا المشروع على إدخال البهجة والسرور على نفوس الأيتام وأولاد الأسر الفقيرة، لما تجلبه الملابس الجديدة والعيدية من فرحة وسعادة للأطفال في الأعياد، وتعويضهم ما أمكن عن فقْدهم للمعيل، وإبعادهم عن واقعهم المؤلم.

وتُعدّ إشاعة الفرحة في أوساط الأيتام والأطفال المحتاجين من أفضل القربات الى الله، حيث أقر الإسلام أن أفضل الأعمال عند الله سرور يدخله المسلم على المحتاجين.

ويهدف هذا المشروع إلى إدخال السرور على الفقراء والمساكين في أيام العيد، وبثّ روح التكافل بين المسلمين، والسعي إلى تفريج الكربات، وتخفيف حدة الفقر في ظل حاجة الناس الماسة وقلة الإمكانات .

■ شعور بنات اليمن بالسعادة لايوصف

■ بعد اختيار ملابسهم المفضلة

■ عيد سعيد مع أبناء فلسطين

■ سيدة فلسطينية وأولادها تغمرهم السعادة

■ أطفال البانيا في فرحة غامرة بعد توزيع الكسوة والعيدية عليهم

مبادرة إنسانية تمثل نقلة نوعية في فضاء العمل الخيري

«نعمتي».. لحفظ النعمة وإطعام الطعام وحماية البيئة وتقليل الهدر

تحت مظلة الهيئة الخيرية، انطلقت مبادرة «نعمتي» وسط تفاعل كبير وقبول واسع من المتطوعين وأهل الخير والتجار وموردي المواد الغذائية والهيئات الرسمية، مسفرة عن توزيع أكثر من 1600 سلة غذائية على الأسر المتعففة داخل الكويت، هذا ما أكده رئيس مجلس إدارة مبرة البر الخيرية محمد يوسف المزيني لمجلة «العالمية».

ولعل أحد أبرز عوامل نجاح هذا المشروع وبلوغه لأهدافه الإنسانية أنه نابع من حماسة فريق «نعمتي» بقيادة المزيني لفكرته وحرصه على تأطيرها وتطويرها بدعم الشركاء ومحبي الخير، وتحركه الحثيث للشراكة مع الهيئة الخيرية ومؤسسات خيرية أخرى.

■ المزيني وأحد المتطوعين يشرفان على عملية تجهيز السلال وتوزيعها

جاء هذا المشروع في سياق مبادرة «نعمتي» التي ترعاها مبرة البر الخيرية التي ترفع شعار» اعط المحتاج.. ما لا تحتاج» وذلك بالتعاون مع الهيئة الخيرية وجمعية التميز الإنساني للعمل على تلبية احتياجات الأسر المتعففة من المواد الغذائية الضرورية والأساسية عبر توفير سلة غذائية متنوعة ومتكاملة، تكفي أسرة مكونة من خمسة أفراد مدة أسبوعين.

مسارات المبادرة

تفاصيل المبادرة ومراحل تطورها يرويها المزيني قائلًا: انطلقت مبادرة «نعمتي» بالتعاون مع الهيئة الخيرية في صالة فهد الأحمد التابعة للهيئة خلال شهر رمضان المبارك، للعمل على مسارات خمسة، وهي حفظ النعمة وإطعام الطعام وحماية البيئة وتقليل الهدر وتفعيل العمل التطوعي.

■ متطوعان يضعان محتويات السلة في صندوق إحدى السيارات

"المزيني: توزيع أكثر من 1600 سلة غذائية على الأسر المتعففة خلال شهر رمضان المبارك"

■ ■ ■

"نحرص على استلهام الخبرات وآليات العمل من شركات المواد الغذائية سعيًا إلى العمل الاحترافي"

وعاد المزيني بالذاكرة إلى الوراء ليشير إلى أن مبرة البر الخيرية أسست في عام 2001م، وقد جاءت نواة للجنة فائض الأطعمة والولائم التي أسسها عمه د. أحمد المزيني عام 1988م، ثم تحولت إلى مبرة، نشاطها الرئيس حفظ النعمة وتوزيع الفائض من الأطعمة على الأسر المتعففة حسب نظامها الأساس الذي اتسع أيضًا ليشمل العديد من أوجه البر كالصدقات والزكوات وتفريج الكربات وكفالة طالب العلم وغيرها.

■ المتطوعون بذلوا جهودًا مضنية لإنجاح المبادرة

■ متطوعون بمشروع نعمتي في صالة فهد الأحمد

أكثر من 1600 سلة

وشهد شهر رمضان المبارك كما يوضح المزيني توزيع أكثر من 1600 سلة غذائية على الأسر المتعففة خلال مشروع حفظ النعمة، مصدرها مواد مرتجعة من التجار، وهي صالحة للاستخدام لكنها غير صالحة للتسويق، بموجب عرف في الأسواق المركزية يقضي بأن البضاعة إذا تبقى من صلاحيتها ثلاثة شهور تعود إلى التاجر، وعليه أن يقدم إليها بضاعة جديدة.

وتابع قائلًا: في هذه الحال لا يجد التاجر منفذًا للإفادة منها، فيتجه إلى التبرع بها لمبادرة «نعمتي»، إلى جانب مواد غذائية أخرى واردة من مصادر شتى بهدف دعم مشروع اطعام الطعام، وبذلك تتكون السلة الغذائية من مواد جديدة وأخرى مرتجعة، مشيرًا إلى أن المبادرة تهدف إلى إطعام الطعام وحفظ النعمة وإيقاف الهدر، وحماية البيئة، خصوصًا أن نصف النفايات في الكويت من الأطعمة، وهذه الأطعمة ينتج عنها غاز سام يضر بالبيئة، وهناك هدف أخير وهو تفعيل الدور التطوعي انطلاقًا من أن نجاح المبادرة مرهون بمدى تفاعل الفرق التطوعية معها في جميع المراحل.

وعن آلية الوصول إلى المستفيدين، قال المزيني: نصل إليهم عن طريق الجهات الخيرية، وعبر رابط إلكتروني، كنا قد دشناه، ووصل عدد المشتركين فيه إلى أكثر من 12 ألف أسرة، غير أننا لم نستطع تلبية احتياجات هذه الأسر من المؤونة الغذائية، وهذا ما يلقي علينا مسؤولية إضافية، وعلى أي حال نرى أن صدى المشروع أصبح واسعًا والتجاوب معه بات سريعًا.

وتشكل الشراكة مع القطاع الخاص كما يؤكد المزيني سر نجاح أي عمل خيري، مبلورًا مفهومًا متطورًا للشراكة التي تقوم على الدعم المادي والكيفي معًا.

وأوضح أن الدعم الكيفي يقوم على فكرة استلهام الخبرات والوقوف على آليات العمل لتحقيق مستوى متقدم من العمل الاحترافي والمبني على أسس وقواعد، مشيرًا إلى شراكات مميزة مع شركات اليسرة والكويت للزراعة والصيداوي والمطاحن والمراعي وغيرها، وما تقدمه للمبادرة من دعم عيني وكيفي.

دور الهيئة في إنجاح المبادرة

وحول دور الهيئة الخيرية في المبادرة، قال المزيني إن الهيئة قدمت لنا صالة فهد الأحمد لكي تكون مركزًا لانطلاقة المشروع، وهذا ما أعطى للمبادرة ثقلًا كبيرًا وإضافة أساسية، كما أن اسم الهيئة منحنا ثقة كبيرة نعتز بها، وعزّز موقفنا لدى الشركاء، لا سيما أن الهيئة جهة كبيرة ومعتمدة لدى الجهات الحكومية والأهلية.

"تكريم الهيئة الخيرية للمتطوعين له مردود إيجابي.. وكلمة المدير العام مشجعة ومحفزة

■ ■ ■

مظلة الهيئة منحتنا ثقة كبيرة وعزّزت موقفنا لدى الشركاء لما لها من مكانة كبيرة في المجتمع"

وأردف قائلًا: إن وجود الهيئة يعزز طموحنا في هذا المشروع ويسهم في تطوره وتوسيع نشاطه، لا سيما أن النفايات في الكويت من الأغذية تزيد على المليون طن، وهناك إحصائية تقول: مليونًا ونصف المليون وربما أكثر، وطموحنا أن نصل إلى 10% من الأطعمة، لنحفظها من الرمي، ونوزعها على الأسر المتعففة، وهذا طموح كبير، يمثل نقلة نوعية وصياغة مشروع نموذجي ناجح ترعاه الهيئة لحماية البيئة ووقف الهدر.

وثمّن المزيني مبادرة الهيئة الخيرية بتكريم الفرق التطوعية العاملة في المشروع، وإلقاء المدير العام كلمة تشجيعية وتحفيزية للمتطوعين، وتسليمهم الدروع التذكارية والشهادات التقديرية في خطوة كان لها أثر إيجابي كبير، مشيرًا إلى أن هذه المبادرة مستحقة لما للمتطوعين من دور كبير في إنجاح هذا المشروع بدءًا من استقبال المواد الغذائية من التجار وتجميع السلال وتوزيعها والتواصل مع الأسر.

وأعرب المزيني عن أمله في أن تشهد المرحلة المقبلة تعاونًا أكبر مع الهيئة، لحاجة المبادرة إلى بصمتها في كل خطوة، خصوصًا أنها مؤسسة ذات مكانة كبيرة في المجتمع، وأصبحت مظلة للمشروع، وأهل الخير يبحثون عن مؤسسة تحظى بالسمعة الطيبة وثقة المجتمع، مشيرًا إلى أن هناك طموحات أخرى تتجاوز العمل الميداني إلى أهداف تشريعية وأخرى توعوية للحد من آثار هدر الطعام وإلقائه في النفايات.

وأشار أيضًا إلى ترتيبات يجري تدشينها مع جمعية العون المباشر، بخصوص الإفادة من أحد مخازنها المميزة، خاصة أنها ذات خبرة في إدارة المخازن، متطلعًا إلى أن يصبح هذا المخزن بيت خبرة في حفظ النعمة، وأن يتوسع المشروع في استقطاب المواد الغذائية المرتجعة لتوزيعها على الأسر المتعففة، والعمل على حماية البيئة.

لدورهم الرائد في إنجاح مبادرة «نعمتي» خلال الشهر الفضيل

الصميط مكرمًا المتطوعين: حققتم نجاحًا كبيرًا ونطمح إلى مضاعفته حجمًا ونوعًا

في لفتة تحفيزية، كرّم المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط متطوعي مبادرة «نعمتي»؛ لدورهم الرائد في إنجاح المشروع الذي أطلقته الهيئة الخيرية بالشراكة مع مبرة البر الخيرية خلال شهر رمضان، والذي كان له أثر كبير في مساعدة أكثر من 1600 أسرة متعففة.

وقال الصميط خلال كلمته في حفل التكريم بقاعة فهد الأحمد التي خصصتها الهيئة لهذه المبادرة الطموحة إن الهيئة تؤمن بالشراكات داخل الكويت وخارجها، وتسعى إلى تمتينها وإنجاحها من أجل تضافر الجهود وتعزيز العمل المشترك، مؤكدًا أن نجاح أي مبادرة مرهون بإيمان أصحابها بفكرتها والتخصص فيها وجمع الشركاء لدعمها والعمل على تطويرها باستمرار.

وأضاف: إن العمل التطوعي هو أساس العمل الخيري، وهو ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بكل معاني الخير والبذل والعطاء، وفرصة تستحق توجيه الشكر لله سبحانه وتعالى، والاستمرار في استثمارها من أجل تقديم النفع للفئات الضعيفة.

■ الصميط والمزيني في لقطة تذكارية مع أعضاء الفرق التطوعية بعد تكريمهم

وأشار الصميط إلى أنه كان يعمل بقطاع النفط، وأن تجربته مع العمل الخيري بدأت بفرصة تطوعية لتقديم المساعدات للسوريين قبل 9 سنوات، وكانت مواكبة لعطلة الأعياد الوطنية التي يتحينها كثيرون للتنزه والخروج مع الأسرة إلى أماكن الاسترخاء والراحة، ما خلق لديه نوعًا من التحدي والنقاش الذاتي، الذي انتهى بمشاركته في هذه الفرصة التي كانت فارقة ومفصلية في حياته حسب تعبيره.

ويأخذ المدير العام على كثير من الشباب إفراطهم في المباحات والراحة والدعة على حساب مثل هذه الفرص التطوعية الثمينة التي غيّرت مسار حياة العديد من المتطوعين الناجحين، مثمنًا اختيار متطوعي مبادرة «نعمتي» لهذا المجال الذي سيحصدون ثماره شعورًا بالسعادة واستجلاب البركة، والفوز في الآخرة بالأجر والثواب العظيم.

ولفت الصميط إلى أن التكريم الحقيقي هو التكريم الأخروي، وأن التكريم في الدنيا ما هو إلا تعبير عن الشعور بالامتنان والتقدير لتخصيصكم جزءًا من وقتكم للعمل التطوعي لمساعدة الأسر المتعففة في شهر رمضان الكريم.

وأعرب عن سعادته لتحقق حلم المبادرة وتخصيص صالة فهد الأحمد لتكون مركزًا لهذا العمل الكبير، طامحًا أن يمثل أكبر مركز احترافي لإطعام الطعام وتوزيع المواد الغذائية في الكويت.

> "العمل التطوعي يجلب الشعور بالسعادة والبركة.. والفوز في الآخرة بالأجر والثواب العظيم

■ ■ ■

> تجربتي مع العمل الخيري بدأت بفرصة تطوعية .. كانت فارقة ومفصلية في حياتي

■ ■ ■

> نتطلع إلى أن يصبح أكبر مركز احترافي في إطعام الطعام وتوزيع الغذاء في الكويت"

واختتم كلمته المحفزة، مؤكدًا أن متطوعي مبادرة «نعمتي» حققوا نجاحًا كبيرًا يستوجب الشكر والتقدير والتكريم، آملًا أن يتضاعف هذا العمل حجمًا ونوعًا لفائدة الفئات الضعيفة المتضررة جراء جائحة «كورونا»، وأن تكون انطلاقة المبادرة خطوة تتبعها خطوات على طريق النجاح والتطوير.

وضع حجر الأساس لبناء مركز عبد اللّه المطوع للتدريب المهني باليمن

■ حجر أساس مركز عبدالله المطوع

وضعت الهيئة الخيرية حجر الأساس لبناء مركز عبد الله علي المطوع للتدريب المهني بمدينة عتق اليمنية بالتعاون مع مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية.

ويشتمل المشروع على بناء مركز للتعليم الفني يتكون من دورين، ويشمل قاعات ومعامل تدريب مجهزة بأحدث التجهيزات وعددًا من المكاتب الإدارية.

ويهدف المشروع إلى تأهيل الشباب العاطلين عن العمل وتدريبهم؛ لينتقلوا إلى العمل والإنتاج والاكتفاء الذاتي.

يذكر أن الراحل عبد الله المطوع أحد أعلام العمل الخيري والإسلامي بالكويت.

يأتي هذا المشروع في إطار التوجه التنموي للهيئة وفق خطتها الاستراتيجية 2020- 2024 الهادفة إلى بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا؛ ليكون قادرًا على إحداث التأثير الإيجابي في مجتمعه.

التناصح .. لأجل ريادة المؤسسة

بقلم: د. رضا عشماوي

مدير المركز العالمي لدراسا ت العمل الخيري

يعدُّ أدب النصيحة أحد أرفع الآداب التي دعا إليها الإسلام الحنيف، وحثَّ عليها نبينا الكريم ﷺ، بل وتبناها قاعدةً أساسيةً لانطلاق الإصلاح والتحسين المستمر في حياة الأفراد والهيئات والمجتمعات، فقال ﷺ في الحديث الذي ورد في صحيح «مسلم»، عن «تميم الداري» رضي الله عنه: «الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمَّة المسلمين وعامَّتهم»، فجعلها ﷺ في الحديث جوهر الدين وعموده.

ولا ريب أن الأصل في النصيحة أن توجَّه سرًا إلى المنصوح له، قال الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتاب «جامع العلوم والحكم»: «كان السَّلفُ إذا أرادوا نصيحة أحد؛ وعظوه سرًا، حتى قال بعضهم» مَن وعظ أخاه فيما بينه وبينه فهي نصيحة، ومن وعظه على رؤوس الناس فإنَّما وبَّخه«! فهذا أدب رفيع حثَّ عليه السلف في أداء النصيحة على أفضل الوجوه الممكنة، حفظًا لروح الأخوة وصيانة لها عمَّا يعكرها، كما أن السرَّ أدعى إلى قطع الطريق أمام المراء أو العناد الذي تُظهره النفوس البشرية غالبًا أمام النصيحة العلنية؛ لما في النصيحة من مظنَّة تميُّز الآخر واستعلائه عامَّة كما يظنُّ البعض على غير الوجه الصحيح.

هذه المفاهيم -الحسنة بلا شك- يحاول بعضنا أحيانًا استدعاءها أو جرَّها إلى مجال العمل المؤسسي، بحيث يستلزم أن يكون كل نصح في مجال العمل سرًا، وفي خفاء تامٍّ بين الناصح والمنصوح له، وقد يصيبه الضيق ويعود على الناصح بالعتب واللوم حال إثارة أي قضية بشكل علني، إذا كانت تتعلَّق باختصاصه أو نطاق إدارته أو أسلوب عمله، لكننا نرى أن هذه الرؤية قاصرة عن فهم السياق والغايات والمآلات في مجال العمل المؤسسي من عديد من الجوانب.

فبالرغم من أهمية الإسرار كأدب في التناصح باعتباره مبدأ عامًا، إلا أن هذا الأمر ليس على إطلاقه حتى من الناحية الشرعية، فقد ذهبت آراء السلف إلى تقديم العلانية على الإسرار في النصيحة إذا كانت في ذلك مصلحة راجحة، أو درء مفسدة غالبة، فقد قال الحافظ ابن رجب -رحمه الله- أيضًا في كتاب «الفرق بين النصيحة والتعيير»: «إن كان مقصوده ﷺالقائم بردِّ كلام غيره وإبطاله مجرد تبيين الحقِّ، ولئلا يغترَّ الناس بمقالات من أخطأ في مقالاته؛ فلا ريب أنه مثاب على قصده، ودخل بفعله هذا بهذه النية في النصح لله ورسوله وأئمَّة المسلمين وعامَّتهم».

كما أنَّ نصيحة السرِّ قد تصدق في العمل المؤسسي إذا كان خطأ العامل في المنظمة يقتصر عليه ولا يتعدَّاه، أو إذا كان هذا الخطأ وقع بغفلة منه لمرات معدودة أو تأثيرات محدودة وغير متكررة على المنظمة، أما إذا انتقلنا إلى حالات يكون تأثير هذا الخطأ متكررًا ومتعديًا، واحتمالية وقوع الغير فيه واردًا بشكل كبير، خصوصًا إذا كان من ضمن عمليات المنظمة اليومية مثلًا، أو كان الأمر يستدعي نقل ممارسة حديثة أو أكثر رشدًا إلى المنظمة والعاملين فيها، فهنا يتحتَّم إفساح المجال لمفهوم آخر أكثر مناسبة في هذا السياق؛ وهو مفهوم «نقل المعرفة» للوصول إلى «المنظَّمة المتعلِّمة».

إن إثارة النقاش أو الحوار العام حول قضايا مؤسسية حادثة، أو حتى حول أخطاء يقع فيها الأفراد أو وحدات العمل؛ لهو أمر مؤسسي إيجابي وضروري لتعزيز الفهم الجمعي للمنظمة، وتجنب الهدر في الجهود والتكاليف عند انحسار الحوار أو التناصح للتصحيح بين شخصين اثنين، يجب أن يلقى حيِّزًا مناسبًا من الاهتمام في المنظمة، وهو بحاجة إلى تعزيز في نفوس العاملين فيها من خلال بعض العوامل؛ أهمها: التأدُّب بآداب النصيحة الشرعية من الرفق واللين، وتحرِّي الدِّقة ورُقي الأسلوب، وإخلاص النوايا، والتسامي فوق حظِّ النفس لدى كل من الناصح والمنصوح له، والإيمان بأن منفعة المنظمة مقدَّمة على المنفعة الشخصية أو الذاتية في هذا الجانب، بالإضافة إلى ضرورة تهيئة إدارة المنظمة لهذا الروح بين موظفيها، وريادتها لعملية نقل المعرفة وصولًا إلى المنظَّمة المتعلمة.

من بين 12،837 يتيمًا ترعاهم الهيئة في 26 دولة حول العالم

991 يتيمًا.. يكفلهم بيت الزكاة في السودان والنيجر وأوغندا والأردن

يكفل بيت الزكاة الكويتي 991 يتيمًا في أربع دول من بين 12,837 يتيمًا ترعاهم الهيئة الخيرية صحيًا وتعليميًا ومعيشيًا وترفيهيًا في 26 دولة حول العالم، وذلك في إطار الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين التي تشمل مجالات عديدة في الحقل الخيري.

ويتوزع اليتامى الذين يكفلهم بيت الزكاة على أربع دول، بواقع 354 يتيمًا في النيجر، و303 بالسودان، و235 في أوغندا، و99 بالأردن حيث ترعاها الهيئة عبر مكاتبها الخارجية في هذه الدول.

وفي هذا الإطار رصدت «العالمية» في هذه السطور تجربة بيت الزكاة في كفالة الأيتام من خلال الهيئة، وهي تجربة ناجحة بكل المقاييس، بالنظر إلى نوعية الخدمات المقدمة إليها ودورها في الارتقاء باليتيم من جميع الجوانب الحياتية.

■ جانب من الحملة الطبية لأطفال بيت الزكاة في النيجر

رعاية شاملة

الخدمات المقدمة للأيتام في أوغندا من خلال برنامج الكفالات متنوعة، حيث تشمل توفير السكن الصحي المجهّز بكل المعينات من أسرّة وألحفة وأغطية وغيرها من ضروريات الحياة، بالإضافة إلى الفصول المهيأة والمعينة على تلقي تعليم جيد في بيئة جاذبة، ورعاية المكفولين دراسيًا في مختلف المراحل. الابتدائية والثانوية والجامعية. بتسديد الرسوم الدراسية وتوفير الأدوات والاحتياجات التعليمية، علاوة على رعايتهم صحيًا من خلال العيادة الكائنة بمركز اللهيب للأيتام أو المدارس والمراكز الأخرى، وذلك بتوفير العلاج والأدوية للحالات المرضية.

■ بيت الزكاة مؤسسة عريقة في العطاء

"بيت الزكاة اعتاد ابتعاث وفود رسمية لتفقد أوضاع الأيتام في بيوتهم ودعوتهم للمشاركة في ملتقياته

■ ■ ■

اليتيم يحظى بالرعاية التعليمية والتربوية والصحية والمعيشية والترفيهية من خلال برنامج متكامل"

وعلى صعيد الأنشطة والبرامج الموجهة لهم، يجري تنظيم المهرجانات الرياضية في المراكز، والعمل على إشراك الأيتام المكفولين في الأنشطة والمسابقات والملتقيات التي تقام على المستوى المحلي والخارجي، ومن ذلك مشاركة الأيتام في الملتقى السنوي للأيتام الذي يقيمه بيت الزكاة في الكويت، إلى جانب الرعاية التربوية والاجتماعية والثقافية بالمراكز والمدارس، وتقديم كسوة العيد والعيدية في عيدي الفطر والأضحى وكسوة الشتاء.

تكريم المتفوقين

وفي السودان تشمل الكفالة رعاية الأيتام في الجانب التعليمي بسداد الرسوم الدراسية، والحرص على تكريم المتفوقين منهم بتنظيم حفل سنوي للاحتفاء

بهم، وكذلك الجانب الصحي عبر توفير العلاج وإجراء العمليات الجراحية، والعمل على تنظيم البرامج التوجيهية والترفيهية، وتوفير بعض المعينات العينية والمتمثلة في كسوة الشتاء وتوزيع السلال الغذائية على أسر الأيتام المكفولين.

وفي إطار المشاركات في الأنشطة، فقد شارك أيتام مكتب السودان في اللقاء الافتراضي مع الشيخ ناصر صباح الأحمد. رحمه الله. والذي عقد في عام 2020م عبر منصة زووم بديلًا عن ملتقى الأيتام السنوي التاسع الذي أجل بسبب جائحة كورونا. وفي إطار المشاركات النوعية مع بيت الزكاة، شارك أيضًا الأيتام في الملتقيين السنويين السادس والسابع للأعوام 2014 - 2016م في دولة الكويت.

مصدر دخل إضافي

وعلى الصعيد نفسه، أسهمت تلك الكفالات في توفير مصدر دخل إضافي لأسر الأيتام في الأردن، ما مكّنهم من مواجهة تكاليف المعيشة المرتفعة والظروف الاقتصادية التي يمرون بها، لا سيما خلال الأزمات الكوارث.

وتتماثل الرعاية المقدمة للأيتام في النيجر من حيث النفقة، والرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية مع نظرائهم في الدول الأخرى.

وانعكست برامج كفالات بيت الزكاة المقدمة عبر مكاتب الهيئة الخيرية إيجابًا على الأفراد والمجتمعات المنفّذة بها، حيث تخرج العديد من الأيتام في الجامعة بمختلف التخصصات، فمنهم من أصبح محاميًا أو معلمًا أو طبيبًا أو ممرضًا وغير ذلك من مهن، فصاروا منتجين نافعين لأنفسهم وأهاليهم ومجتمعاتهم، وتحولوا من حالة الحاجة والعوز إلى الاكتفاء والعطاء بعد تحسّن أوضاعهم المعيشية.

ابتعاث وفود سنوية

ولم يقتصر دور البيت على منح الكفالات، بل حرص على ابتعاث وفود سنوية للقيام بجولات وزيارات ميدانية لمنازل الأيتام؛ لتفقد أحوالهم والوقوف على أهم متطلباتهم، وإقامة وتنفيذ البرامج الترفيهية التي تنسيهم مرارة اليتم، وكذلك إقامة برامج الدعم النفسي والبرامج التربوية وغيرها من الأنشطة التي تهتم بالأيتام.

وكان لهذه الزيارات الأثر البالغ في نفوس اليتامى وأسرهم، بمنحهم الاطمئنان والثقة وعلو الهمة كما أفادت التقارير.

ويظل دعم مشاريع كفالة الأيتام، باب لمن رغب في مرافقة الرسول ﷺ في الجنة، مصداقًا لقوله ﷺ «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين»، إذ يوجد الآلاف من أبناء المسلمين في شتى بقاع العالم بحاجة ماسّة لمن يوفر لهم أبسط مقومات الحياة الكريمة، ويحفظهم من الضياع والتسول، ويوفر لهم التعليم الجيد والطعام المناسب والمسكن الملائم.

■ وفد بيت الزكاة لدى زيارته السودان وتفقده أحوال الأيتام

"العديد من الأيتام تخرجوا في الجامعة وعملوا في تخصصات مرموقة.. ومنهم من أصبح محاميًا أو معلمًا أو طبيبًا

■ ■ ■

الآلاف من أبناء المسلمين في شتى بقاع العالم بحاجة ماسّة لمن يوفر لهم أبسط مقومات الحياة الكريمة

■ ■ ■

المشروع عمل على تحويل المكفولين من الحاجة والعوز إلى الاكتفاء والعطاء بعد تحسّن أوضاعهم المعيشية"

■ مشهد من توزيع كفالات الأيتام في الأردن

■ جانب من توزيع الهدايا على الأيتام

تستهدف تعليم آلاف الطلبة في الدول الفقيرة ومحو أميَّتهم

مبادرة الدينارين .. 18 مشروعًا تعليميًا نوعيًا

تُعرف الكويت بدعمها للمحتاجين والوقوف مع الدول المنكوبة والفقيرة، وانطلاقًا من كونها «مركزًا للعمل الإنساني»، لم يعد العمل التطوعي والخيري حكرًا على مؤسسات الدولة أو القطاع الخاص، وإنما امتدت إليه أيادي الشباب الكويتيين، ليحققوا من خلال فرقهم ومبادراتهم التطوعية نجاحات ملموسة داخل الكويت وخارجها.

وتعتبر مبادرة التعليمية الشبابية «ادفع دينارين واكسب الدارين» التي انطلقت في عام 2010 تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية خير شاهد على ذلك، إذ تهدف إلى تشجيع الشباب وحضهم على بناء مشروعات تعليمية خيرية في دول العالم المحتاجة.

■ من رحلات الفريق إلى النيجر بمشاركة بنك بوبيان

فقد استطاع شباب الكويت من خلال مبادرة الدينارين التي أُسست في عام 2010م إنجاز 18 مشروعًا تعليميًا نوعيًا في العديد من الدول التي تعاني العوز والفقر، منها بناء وإقامة 13 مشروعًا عبارة عن مدارس، إضافة إلى مكتبة ومعهد وأكاديمية وفصول ذكية وباص الدارين، وتنبثق رسالة المشروع من تقديم أول نموذج خيري فريد من نوعه من قِبل شباب الكويت والخليج لطلبة العلم المحتاجين.

من إنجازات المبادرة

ومن الإنجازات التي حققتها المبادرة خلال سنواتها الأولى افتتاح معهد الدارين في الصين بمقاطعة نينغشيا في 2014، والذي يخدم 900 طالبة، وكذلك افتتاح مدرسة الدارين للأولاد في إندونيسيا، ويدرس فيها 300 طالب، وافتتاح مدرسة الدارين للبنات في إندونيسيا أيضًا وتستفيد منها 300 طالبة، إضافة إلى مدرسة الدارين في السودان الذي يعاني من وجود نسبة عالية من الأمية وبخاصة بين الفتيات، وتقام مشروعات المبادرة تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية حاضنة العمل الخيري ووزارة الخارجية الكويتية.

وتعتبر مبادرة الدينارين من المشاريع الخيرية المهمة في دعم التعليم ، وتتمحور فكرتها - كما تقول مؤسستها سمية الميمني- على استقطاع دينارين من المكافأة الطلابية لكل طالب من الدارسين في جامعة الكويت، لإقامة المشاريع التعليمية والتربوية التي تُعنى ببناء الإنسان وتطوير مهاراته وقدراته في الدول الفقيرة، من منطلق أن مبلغ دينارين لا يعني لكثير منا شيئًا لكنه يعني لغيرنا الكثير.

■ فريق الدارين مشاركًا في وضع حجر أساس إحدى المدارس

"شباب الكويت ينشطون في العمل التطوعي اقتداءً بالآباء والأجداد"

■ ■ ■

"فكرة المبادرة أن مبلغ دينارين لا يعني لكثير منا شيئًا لكنه لغيرنا يعني الكثير"

باصات الدارين.. لمحو الأمية

مشروع تعليمي فريد من نوعه يستهدف الطلاب المحتاجين في الهند واللاجئين في مخيمات لبنان، وتقوم فكرته على إعداد وتجهيز باصات تعليمية متنقلة أشبه بالفصول، تجوب القرى والعشوائيات والأماكن المحدد سلفًا، ويوفر الباص الأدوات التعليمية والمعلمين المتطوعين للمساهمة في تقديم التعليم للمحتاجين ومحو أميتهم.

وتمكنت المبادرة من خلال المبالغ المجمّعة من تشييد وتجهيز المدارس والمعاهد والمراكز التعليمية، واستقطبت جميع طلاب الجامعة للمساهمة والمشاركة، مما عمل على زيادة إيراداتها وتسخيرها لخدمة طلاب العلم وذوي الحاجة.

بناء الإنسان ثقافيًا وعلميًا

ففي الصين والسودان وألبانيا والهند والنيجر وإندونيسيا وصربيا وقرغيزيا وغيرها من الدول، نفّذت المبادرة العديد من المدارس والمراكز التعليمية التي وصل عدد المستفيدين منها لما يزيد على 6500 طالب وطالبة لم تكن لديهم المقدرة على مواصلة تعليمهم.

■ فريق الدينارين مع قيادات بنك بوبيان ونخبة من الاطباء

ولتحقيق هدفها الذي ترنو إليه، ببناء الإنسان ثقافيًا وعلميًا وتقديم تعليم متطور في ظل بيئة جاذبة، حرصت «الدينارين» على إبرام وإقامة العديد من الشراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة لتقديم أنشطة مساندة وداعمة لمشاريع المبادرة.

جوائز وأوسمة

وعلى صعيد الجوائز والتكريمات التي نالتها المبادرة، فقد تمكنت من الفوز بثلاث من أهم الجوائز في مجال العمل الخيري، الأولى جائزة جنيف للعمل التطوعي في عام 2015، والجائزة الثانية مبادرة الكويت للأعمال الإنسانية في عام 2016، وآخرها وأكثرها أثرًا في النفس كانت في عام 2018، حيث حصل متطوعو المبادرة على وشاح الكويت للبصمة الإنسانية بتكريم من سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد. رحمه الله. إذ جاء هذا التكريم من قائد الإنسانية؛ ليكون تتويجًا لجهود دؤوبة على مدار 8 سنوات.

وعندما ضرب فيروس كورونا جميع مفاصل الحياة في مختلف دول العالم، ومنها التعليم حيث أغلقت المدارس، واعتمد التعليم الإلكتروني كوسيلة للتغلب على تأثير تلك الجائحة، سارع متطوعو «الدارين» إلى تبني فكرة التعلم عن بعد بإقامة فصول افتراضية للطلاب والطالبات الدارسين بمدارس «الدارين».

ولم يقتصر دور المبادرة خلال الجائحة على المشاريع التعليمية فحسب، بل تطورت الفكرة وتحولت لتساند المحتاجين في شتى دول العالم، من خلال تقديم سلات غذائية للأسر المتعففة وأسر الطلاب والطالبات الدارسين بمدارس الدارين وفي قرى الأيتام بقرغيزيا.

وإيمانًا منها بأهمية وتأثير التعليم في محو أمية الشعوب ونشر الثقافة والوعي وانخفاض معدلات الجريمة وتحسين مستوى معيشة الأفراد، تحمل الهيئة وفرقها التطوعية مشاعل العلم والمعرفة لتنير دروب العالم بالخير والعطاء، عبر تقديم مشاريع تنموية وتعليمية متنوعة بإنشاء المدارس والمراكز التعليمية والتدريبية وغيرها، بدعم من أهل الكويت الخيرين الذين ورثوا عمل الخير والبذل والعطاء من الآباء والأجداد.

■ مشاركة رمزية من حنان بورحمة في بناء أحد المشاريع

■ أهل الخير والتطوع لدى مشاركتهم في إحدى رحلات المشروع

الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد عبر عن فخره بعطاء أبناء الكويت

مقولة ستظل خالدة عبّر بها الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد. طيب الله ثراه. لمثلة المبادرة سمية الميمني خلال تكريم مبادرة «الدينارين» بوشاح الكويت للبصمة الإنسانية، إذ عبّر. رحمه الله. عن فخره واعتزازه بما يحققه أبناء وبنات الكويت من إنجازات وعطاءات في مجال العمل التطوعي، وحثها على الاستمرار وبذل المزيد وتحقيق الإنجازات في المجال الخيري؛ لأنه هو الذي يبقى أثره لنا ولوطننا الحبيب الكويت، حيث قال عبارته التي لن تُنسى: «هذا هو الباقي».

"ثلاث جوائز مهمة أحرزتها المبادرة.. جائزة جنيف للعمل التطوعي ومبادرة الكويت للأعمال الإنسانية ووشاح الكويت للبصمة الإنسانية

■ ■ ■

أول نموذج خيري فريد من نوعه في الخليج لدعم طلبة العلم المحتاجين"

■ جانب من إحدى الرحلات الخيرية

برنامج «موئل» نفذ المشروع بتمويل من الهيئة الخيرية

إعادة تأهيل 102 منزل في أحياء بيروت المتضررة جراء الانفجار

نفذ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل) مشروع إعادة تأهيل 102 منزل في أحياء مار مخايل، الجميزة، الكرنتينا، والجعيتاوي المتضررة جراء انفجار مرفأ بيروت، بتمويل من الهيئة الخيرية.

■ فريق عمل (الموئل) يمارس دوره في عملية إعادة التأهيل

ويهدف المشروع إلى دعم الأسر المهمّشة في إعادة إصلاح منازلها التي تضررت بفعل الانفجار، وتجنيب الأسر، خاصة النساء والأطفال، خطر تعرضهم لعوامل صحية ونفسية صعبة وخطرة من جراء السكن في ظروف غير ملائمة على المستوى الصحي والبيئي.

وقال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر سعود الصميط إن هذا المشروع يأتي تفعيلًا لاتفاقية التفاهم الموقعة بين الهيئة وبرنامج «موئل»، مؤكدًا نجاح تجربة الشراكة بين الطرفين، ومشيدًا بتقرير إنجاز المشروع وتغطيته الإعلامية الواسعة.

وتابع قائلًا: ننظر إلى البرنامج والقائمين عليه بعين التقدير والاحترام؛ لجهودهم الملموسة في الميدان الإنساني، وهي جهود مقدرة لمنظمة أممية كبرى ذات حضور واسع في الحقل الإنساني.

وأضاف الصميط: شراكتنا مع البرنامج جاءت في إطار استجابة الهيئة لدعم الجهود المبذولة لاحتواء الآثار الإنسانية لحادث تفجير مرفأ بيروت، في سياق حرصها على إقامة شراكات فعالة مع العديد من المنظمات الإقليمية والدولية، ومن

■ جانب من الأعمال التشغيلية في المشروع

■ مقابلة مع صاحب أحد البيوت التي جرى تأهيلها

■ من أعمال إعادة الترميم ومتابعة من أطفال الحي

بينها الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة ذات البعد الإنساني، وذلك انطلاقًا من خطتنا الاستراتيجية -2020 2024 التي تُعظم من شأن الشراكات الاستراتيجية، وإيمانًا منا بأن أي منظمة إنسانية مهما كانت قدراتها لا تستطيع أن تعمل منفردةً في الحقل الإنساني.

وشدد على ضرورة تعزيز جهود التنسيق والتعاون ومد الجسور، بين مختلف المنظمات المعنية بالعمل الإنساني، من خلال توقيع مذكرات تفاهم وبروتوكولات تعاون؛ لضمان تضافر الجهود والعمل المشترك في حالات الطوارئ وسعيًا إلى تخفيف معاناة الضحايا وتوفير العون الإنساني المناسب لهم.

وثمّن شفافية البرنامج وإطلاعه الهيئة على جميع التفاصيل، ودعوة ممثليها للزيارة الميدانية للمشروع والاطلاع عن كثب على سير العمل فيه، مشيرًا إلى أن الهيئة لم تتردد في اعتماد زيادة عدد المنازل حينما أعلمها البرنامج بأن هناك وفرة مالية في الميزانية لتغطية ترميم بيوت أخرى.

ووجه الشكر للقائمين على البرنامج في مكتب الكويت ومكتب لبنان، وجدّد ترحيبه بالتعاون معه، متطلعًا إلى الشراكة مستقبلًا في مشاريع أخرى.

وكانت الهيئة قد بادرت فور وقوع انفجار مرفأ بيروت بالتواصل مع شركائنا الميدانيين في لبنان، وتلقينا دراسات وتقديرات أولية بحجم أضرار الانفجار، وتعاملنا مع الحدث بمسؤولية عالية، في إطار حزمة من المشروعات الإغاثية الغذائية والإيوائية والطبية؛ لأجل سرعة إغاثة المتضررين وتخفيف معاناتهم.

■ جانب من أعمال الرسم والتخطيط للمشروع

"الصميط يثمّن شفافية برنامج الأمم المتحدة ودوره في إنجاز مشروع تأهيل المساكن المتضررة"

في 4 أغسطس، دوّى انفجار هائل داخل مرفأ بيروت ناتج عن احتراق مواد شديدة الانفجار جرى تخزينها في المرفأ منذ عام 2014، مما تسبب في أضرار بشرية ومادية كبيرة. على المستوى البشري، اُستشهد 200 مواطن تقريبًا، وأصيب نحو 5 آلاف، بينما لا يزال عدد من الأشخاص بعداد المفقودين.

وتسبب الانفجار بأضرار مادية جسيمة في المباني والممتلكات والمدارس الرسمية والخاصة والمراكز الصحية والمستشفيات.

ويشار إلى أن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهابيتات) إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لدعم المدن والبلدات المستدامة اجتماعيًا وبيئيًا، وهي جهة التنسيق لجميع المسائل المتعلقة بالتحضر والمستوطنات البشرية ضمن منظومة الأمم المتحدة، والتي تعمل على الصعيد العالمي لتشجيع عملية إعادة الإعمار التي ترتكز على المجتمعات المحلية في البلدان المتأثرة بالأزمات.

ويعمل البرنامج على إشراك أبناء المجتمع المحلي أنفسهم في أنشطة إعادة الإعمار، وهذا النهج المجتمعي يمَكّن الناس اجتماعيًا واقتصاديًا، ويمنحهم الفرصة لتولي زمام الأمور لإعادة بناء مجتمع أكثر سلمًا واستقرارًا.

■ إعادة تأهيل المنازل تعيد الحياة للأحياء المتضررة

بعد انقشاع غبار المعركة.. الإغاثة وإعادة الإعمار أولوية قصوى في القدس وغزة

■ بقلم: د.عصام يوسف
• رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة

ثمة قراءات مختلفة بمستوياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، حاولت ولا تزال، تحديد توصيفات وتأويلات لنتائج العدوان على قطاع غزة، وما سبقه من انتهاكات لقوات وأجهزة دولة الاحتلال الأمنية في مدينة القدس، والتي تواصل انتهاكاتها من أجل خلق واقع احتلالي جديد في المسجد الأقصى، وفي المدينة المقدسة.

ويتركز الجدل حول وضع تصورات لما يمكن أن يحدثه صمود الشعب الفلسطيني على الخارطة السياسية، من مكاسب استراتيجية كإيقاف الاقتحامات للمسجد الأقصى، ومنع طرد العائلات المهددة بالطرد من حي الشيخ جراح، ووضع حد لتحكم سلطات الاحتلال بالأماكن المقدسة، ومنع الاستفراد بالمدينة وتنفيذ مخططات دولة الاحتلال التهويدية بحقها.

يضاف إلى هذه التصورات، انتفاض الوطن الفلسطيني بأكمله بما في ذلك فلسطينيو الداخل، ما بث مزيدًا من الحماسة والزخم في الروح الوطنية الفلسطينية، وأسهم في إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية ووضعها في صدارة الاهتمام الدولي، إلى جانب إحياء حالة التضامن العالمي الكبيرة، وما رافقها من فضح لجرائم الاحتلال وتفنيد أكاذيبه في مختلف أشكال ووسائل الإعلام، ومنها وسائل التواصل الاجتماعي.

وبعد انقشاع غبار المعركة، بإعلان وقف إطلاق النار، تتقدم قراءة المشهد من جوانبه الإنسانية، بدءًا من تقديم الإغاثة العاجلة للمتضررين من الحرب، وحتى آليات إعادة الإعمار للمنازل المدمرة بشكليها الكلي والجزئي، وللمؤسسات في مختلف القطاعات الاقتصادية والصحية والتعليمية وغيرها، إضافة للبنية التحتية التي طالها جانب كبير من الدمار، والمتهالكة أصلًا نتيجة الحروب والاعتداءات الصهيونية المتكررة، والحصار المتواصل منذ 15 عامًا على قطاع غزة.

ويمكن للمعطيات التي تقدمها مؤسسات حكومية فلسطينية، إلى جانب المنظمات الأممية، أن تعطي تصورًا يقترب من الشمولية، حول أولويات الدعم الإنساني، وطبيعته، وأشكاله، حيث يمكن من خلالها توجيه بوصلة المساعدات، وتنظيم جهود الدول والحكومات والمؤسسات المنخرطة في عملية إعادة الإعمار، وتقديم الدعم الإنساني.

ويمكن استعراض جوانب من هذه المعطيات المهمة، حيث تتجلى في القدس مأساة عائلات جرى طردها من منازلها، وتسكن حاليًا بصورة مؤقتة في منازل مستأجرة، إلى جانب الأسر التي لا تزال مهددة بالطرد في حي الشيخ جراح، ناهيك عن التضييق على مئات العائلات بهدف طردها في أحياء عدة كحي البستان، وحي وادي حلوة، وبطن الهوى وغيرها، إلى جانب المنازل المهددة بالهدم نتيجة حفريات الاحتلال المستمرة.

"المعطيات تشير إلى واقع أكثر مأساوية نتيجةً لما راكمته الحروب المتكررة على القطاع

■ ■ ■

العدوان استهدف 24 مؤسسة صحية حكومية وأهلية.. ودمّر 40 مصنعًا بشكل كامل"

■ حلاق فلسطيني يزاول مهنته على ركام محله الذي دمره الاحتلال

"الأضرار طالت الصوبات والأراضي الزراعية ومزارع الدواجن وقدرت بنحو 27 مليون دولار

■ ■ ■

لم يعد بمقدور 300 ألف من السكان الحصول على مياه نظيفة بسبب تضرر مرافق المياه"

■ مواطن من غزة يحتفل بيوم ميلاد ابنه على ركام منزله

أما في غزة، فالمعطيات تشير إلى واقع أكثر مأساوية نتيجةً لما راكمته الحروب المتكررة على القطاع، إلى جانب الحصار، وفاقمته بدرجة كبيرة الحرب الأخيرة، التي استمرت 11 يومًا، ضاعفت خلالها من أعداد الشهداء، والجرحى، والمنازل المهدمة، والمؤسسات والمصانع التي تم تدميرها، لتزيد من حجم البطالة الأعلى على مستوى العالم، وتضاعف من فقر وبؤس أهالي القطاع المنكوبين.

فقد أسفر العدوان الوحشي على الأراضي الفلسطينية عن ارتقاء 279 شهيدًا، بينهم 69 طفلًا، و40 سيدة، و17 مسنًا، فيما أدى إلى أكثر من 8900 إصابة، منها 90 صُنفت على أنها «شديدة الخطورة»، ووصفت وكالة (أونروا) تأثيرات ما حدث من عدوان بأنه أعاد قطاع غزة سنوات للوراء.

وفي الجانب الصحي استهدف القصف الإسرائيلي 24 مؤسسة صحية، من بينها 11 مؤسسة تتبع لوزارة الصحة (5 مستشفيات، 6 مراكز صحية)، و13 مؤسسة صحية أهلية، حيث أكد الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة الحاجة إلى توفير الدعم المالي الطارئ لوزارة الصحة بغزة بقيمة 46,6 مليون دولار؛ لتمكين تقديم الرعاية الصحية والتخفيف من التداعيات الكارثية التي وصلت إليها المنظومة الصحية، مجدّدًا النداء لإنقاذ المنظومة الصحية التي تضررت بفعل سنوات الحصار الإسرائيلي المتواصل والاعتداءات المتكررة.

وتقدر أعداد الوحدات السكنية التي تضررت بسبب الحرب بـ 1700 وحدة، منها 700 غير صالحة للسكن، بينما تم تدمير 1000 وحدة بشكل كامل، وإلى جانب ذلك استهدفت البنية التحتية والمحاور الرئيسة للطرق بصواريخ كانت عميقة تحدث حفرة بعمق يتجاوز خمسة أمتار في الأرض وارتجاجًا كبيرًا للتربة، ما يسبب تشققًا وتصدعا للمباني المجاورة، وجعل جزءًا كبيرًا منها غير صالح للسكن وغير آمن للاستخدام.

وفي الجانب الاقتصادي بلغت الأضرار 40 مليون دولار للمصانع والمنطقة الصناعية للقطاع ومنشآت صناعية أخرى، حيث تم تدمير 40 مصنعًا بشكل كامل، ليحرم مئات العمال من قوت يومهم ويضمهم لطابور البطالة، بالإضافة إلى أضرار بلغت 22 مليون دولار لقطاع الطاقة، فضلًا عن تضرر 46 مدرسة جراء القصف.

أما وزارة الزراعة في غزة، فقد قدرت حجم الأضرار في قطاعها بنحو 27 مليون دولار، حيث شملت مئات الدونمات وعشرات المنشآت الزراعية، واستهداف مخازن ومستودعات مدخلات ومستلزمات الإنتاج الزراعي مباشرة، وتمثلت الأضرار بتلف مباشر للأراضي المزروعة بالخضراوات والفواكه، وتدمير كلي وجزئي للمنشآت الزراعية والبنية التحتية الزراعية من (خطوط ناقلة وشبكات ري بالإضافة للآبار الزراعية وخزنات المياه والمشاتل).

وعلى صعيد المياه وتمديداتها، أكدت الأمم المتحدة ومنظمات إغاثية أن أهالي غزة مرافق المياه لم تعد تعمل بكفاءة بسبب استهداف محطاتها وتمديداتها، حيث لم يعد ما يقدر بـ 300 ألف من السكان قادرين على الحصول على مياه نظيفة.

وتشير إحداثيات القصف الصهيوني إلى أن جيش الاحتلال تعمّد قصف المصانع والبنية التحتية وقطع الطرق، والبنوك والمؤسسات الحكومية، كما طال القصف الأراضي الزراعية، في ظل صعوبة وصول المزارعين ومربي المواشي لأراضيهم التي تتوزع في المناطق الحدودية بالقطاع.

وحول تداعيات الحرب على الوضع الاقتصادي يقول مدير عام التخطيط بوزارة الاقتصاد والمختص في الشأن الاقتصادي أسامة نوفل، في تصريح صحافي، إن حجم الخسائر المالية للعدوان كبيرة، مؤكدا أن «هناك خسائر أخرى غير مباشرة تتمثل في توقف المصانع لعدة أشهر مقبلة بسبب القصف وما يترتب على انقطاع التيار الكهربائي وغيرها».

ويلفت نوفل في تصريحه إلى أن «القطاع الاقتصادي لم يستعد سوى 7% من عافيته بعد حرب عام 2014، مقارنة بما قبلها، في وقت يعوق استمرار فرض الحصار التعافي الاقتصادي والتنمية التي ينبغي الوصول إليها».

أمام هذا الواقع، تفرض المرحلة الحالية بإلحاح الانخراط في عملية تكثيف جهود الإغاثة، والبدء بشكل فوري في عملية إعادة الإعمار، من خلال البحث في إيجاد آليات لجمع أموال المانحين، والسعي للحصول على ضمانات تفرض على الاحتلال عدم عرقلته إدخال مواد البناء، حيث يجب أن تدرج هذه الخطط والجهود في إطار أولى الأولويات، من أجل إعادة بناء ما تهدم، وما ألحقته الحرب الغادرة من أضرار على البشر والشجر والحجر.

"Execution of mosque breakfasts in 116 mosques in 10 countries at a cost of $140,000 according to the wishes of donors

■ ■ ■

Donations' recipients thanked Kuwait and its philanthropists and praised the efforts of IICO and its volunteer teams"

The first track has been associated with the activity of voluntary teams, where a number of teams are active locally among patients, the elderly and workers who were targeted with food baskets.

The second track was carried out by IICO's "Help Your Muslim Brother" Committee, which distributed 450 food baskets to the chaste families.

The third track came in partnership with the Country of Khair Association, which distributed 250 food baskets to poor families whose difficult humanitarian situations have been escalated because of the Corona pandemic.

The fourth track involved the distribution of 1672 food baskets to the chaste families in the context of the project "Nemati" in cooperation with the Al-Ber Charity Society. The project is concerned with providing food to chaste families within Kuwait from surplus food.

With the advent of Ramadan, the month of giving, compassion and solidarity, IICO launched its "Khair Brings Us Together" Campaign accompanied by the Fasting Break-fast Project and a variety of quality, medium and small projects, aimed at providing a decent life for poor and distressed communities.

The campaign witnessed generous support from the good people and our esteemed donors in Kuwait, in which the most wonderful images of giving and solidarity were manifested, through 19 revenue centers of IICO, spread throughout Kuwait. These centers have used their websites and digital services, hotline, and the service of Abshir to request the delegate; a service that allows the donor to request a receipt on IICO website. The delegate receives donations from the home of the donor.

The participation of 5 voluntary teams in the marketing of the Fasting Break-fast project played a major role in raising the level of campaign revenue, promoting the values of solidarity and synergy, mobilizing resources and raising the level of humanitarian response to the projects included in the plan.

Assessments by the project working teams recorded that the Corona pandemic had a side effect on the level of marketing, donation flow and field implementation, as a result of restrictions imposed, such as partial and total bans and precautionary measures in some countries.

IICO has taken the seasonal project "Fasting Break-fast" as one of the main projects as part of its Ramadan plan, taking into account the social and economic conditions imposed by the Corona pandemic.

In the context of the partial ban, IICO has moved baldly to invest in the atmosphere of this holy month by urging people to do good, promote the values of compassion, solidarity, giving and brotherhood, and marketed projects that meet the needs of beneficiaries.

This year, IICO has witnessed a major development in the formulation of projects into highly influential and attractive media templates and products, as well as creativity in presenting them.

For the second year in a row, Ramadan comes amid health precautionary measures, and the repercussions of Corona continue to introduce difficult living conditions among large groups in poor countries because of the suspension of many economic activities and quarantine procedures and the stay of people in their homes, which has had economic and humanitarian repercussions.

The campaign along its ambitious projects is an important step on the road to empowering those in need economically, educationally and socially, supporting their psychological and material stability, and promoting the values of solidarity and brotherhood in this holy month of Ramadan.

Acts of good people embodied the most wonderful portrays of giving and solidarity

228,000 people benefited from break-fast project in 19 countries

Some 228,000 beneficiaries in 19 countries around the world received food baskets and breakfasts provided by IICO as part of its Ramadan campaign "Khair Brings Us Together" by extending the highest thanks and appreciation to Kuwait and its valued philanthropists, and praising the efforts of IICO and its volunteer teams. This assistance has had a significant impact in meeting their basic needs, alleviating their suffering, and freeing up their distress during the holy month of Ramadan.

According to reports from partners, IICO distributed 20,100 food baskets and 17,303 breakfasts to more than 40,000 families from poor groups, refugees and displaced persons, orphaned and widowed families, and chaste families in Kuwait, with the support of 33 field partners, at a total cost of KD 321,596, equivalent to $1.38 million.

According to donors' wishes, IICO has carried out breakfasts in 116 mosques in 10 countries, at a cost of 41,994, equivalent to $140,000.

IICO and five of its volunteer teams have brought pleasure and happiness to the beneficiary families and mosque attendees as it successfully implemented 35 projects despite the precautionary conditions imposed by the Corona pandemic, in cooperation with its foreign offices and international and local partners, who provided IICO with detailed reports on the implementation of the project.

During the season, IICO was keen to select the best partners from charity societies to implement the project according to an advanced level professional work, and to document it in the media without compromising the dignity of the beneficiaries.

Target Groups

The Fasting Break-fast project targeted poor people and similar most needy groups affected by calamities and conflicts in 19 countries. The countries that suffer the repercussions of conflicts and civil wars include Yemen, Syria, Iraq, Somalia, Palestine, Iraq, Burmese Muslim refugees in Bangladesh. Other countries that host IICO offices, where there is a continuing need include Sudan, Jordan, Pakistan, Uzbekistan, Niger, Benin, Kazakhstan, Burkina Faso and Nigeria, as well as other countries with extremely poor populations such as Lebanon, Bangladesh and Tunisia, as well as the segment of chaste families in Kuwait.

> "More than 20,000 food baskets and 17,000 breakfasts, culminating the "Khair Brings Us Together" campaign at a cost of $1.38 million

■ ■ ■

> The campaign has alleviated the suffering of more than 40,000 poor families, refugees, displaced persons and needy families"

Food Baskets

Food baskets were the best option, with one basket for each family of 6 providing food supplies for a full month. A basket contains a variety of basic items, according to the needs and nutritional habits of each beneficiary group. This project was carried out by IICO while considering the public safety requirements and precautionary measures related to the Corona pandemic.

Chaste Families in Kuwait

IICO targeted the segment of the chaste families in Kuwait out of its keenness to promote the values of compassion, solidarity and sympathy for the groups in need in this holy month through a range of basic tracks:

Al-Sumit added that we feel responsible for every family that has lost shelter, and every wounded person who needs treatment, and every widow left without family, every needy, every cry of a child, every surrounded individual whether in Jerusalem or in the Gaza Strip, and every detainee in the occupation's prisons. He stressed that helping these people is a top priority and a legitimate duty on every Muslim before it is a humanitarian duty, believing in the prophet's words. "The Muslim is the brother of the Muslim, he does not oppress him or let him down."

Ramadan Projects

Al-Sumit said IICO has spared no effort throughout the holy month of Ramadan to support the resilience of farmers in the Gaza Strip through the Gherass Project, which aims to grow 45,000 fruit seedlings (olives and fruits), drill 10 agricultural wells, provide irrigation networks for 100 dunums and vegetable seedlings, and plant 5,000 ornamental trees in cooperation with the Municipality.

He continued: "IICO has also paid special attention to health projects in Gaza as part of its Ramadan plan "Khair Brings Us Together", and has worked on the marketing of the project of equipping the Basma Specialty Dental Center for Children, the project of supplying medical equipment to the cardio clinic at Karama Hospital, and installing medical earphones for 150 children and elderly persons with special needs.

Considering the needs of the people of the Gaza Strip in many areas, Al-Sumit pointed out that IICO has adopted many humanitarian projects, including the solar lighting project of the poor homes in Gaza, to overcome the problem of power outages for long hours, the project of drilling 6 water wells with solar desalination plants, providing 62 pharmaceutical pumps for Thalassemia patients in Palestine, and the project of finishing and equipping an integrated vocational training center and developing the scientific skills of 200 young graduates.

He also referred to the "Ikram" project for the rehabilitation of places of worship such as mosques and Qur'an memorization centres to serve 5,000 beneficiaries, the project to purchase and lease a Waqf property to enable poor families and orphans in Palestine, the project to provide 30 oxygen devices for medical centers on the blessed land, the project to renovate the homes of the people of Jerusalem and support the Waqfs, the Ramadan Basket Project, the sponsorship of orphans, the restoration of the homes of Gaza widows, the sponsorship of university students until graduation, and the provision of Eid gift and Eid clothing for orphans.

Continuous Stand

Al-Sumit said IICO will continue its call of support for Jerusalem and Gaza by working to support hospitals and health centers with medicines and medical devices, meet the needs of affected Palestinian families and address the effects and damage caused by the aggression.

The General Manager concluded by saying that the priority is given to the People of Palestine's to Zakat and charity, as the scholars have stated, because they are on the guard of the Al-Aqsa Mosque, and they live in very difficult political and social circumstances, stressing the importance of helping them to withstand these very harsh humanitarian conditions and to take the initiative to help them contribute to alleviating their suffering.

" We feel our responsibility to every family that has lost shelter, every wounded person in need of treatment, every widow and every needy person and help seeker

■ ■ ■

Keen to raise the efficiency of 15 hospitals and health centers to meet the increasing numbers of the wounded and injured

■ ■ ■

In Ramadan, IICO presented a list of humanitarian projects supporting the people of Gaza and Jerusalem in many areas"

Al-Sumit: Helping the people of Palestine is an Islamic call of duty before it is a humanitarian duty

IICO allocates $2.200,000 to support humanitarian situation in Jerusalem and Gaza

The International Islamic Charity Organization took the initiative to assume its humanitarian responsibility regarding the consequences of the aggression on the people of Palestine, by approving a program for emergency relief intervention. The program is intended to support the humanitarian situation in Gaza and Jerusalem, and work to alleviate the suffering of those affected and soothe the pain of the wounded and injured, at a total cost of $ 2,200,000, for the benefit of 105,188 affected persons.

IICO General Manager Eng. Badr Al-Sumit said in a press release that IICO formed a team for emergency relief intervention immediately after the development of events in Jerusalem, and held several meetings on the second and third days of Eid al-Fitr to study and evaluate projects presented with its partners including charities working in the Palestinian field.

He pointed out that IICO approved many health, food, shelter and cash assistance projects as part of an emergency relief intervention program to support the humanitarian situation in Gaza and Jerusalem, at a total cost of $ 2,200,000, that according to the approved studies some 105,000 beneficiaries are scheduled to benefit from.

Al-Sumait added that the program included the supply of hospitals and health centers in the Gaza Strip with medical supplies, equipment, medicines, fuel and ambulance vehicles in order to raise their efficiency in treating the wounded and injured, with a total value of $ 439,282 for the benefit of 67,460 people.

Speaking of the context of multi-track relief, the General Manager noted that IICO had launched an urgent relief program to help 5,470 affected families in Gaza, including housing rentals, food parcels, drinking water, food purchase coupons, cash handouts,

> " We will continue our stand for Jerusalem and Gaza in order to alleviate their suffering and address the effects of the aggression

■ ■ ■

> The priority to the People of Palestine to Zakat and charity given their difficult social and living conditions"

shelter supply parcels, aid for orphans' families, and rents for owners of destroyed homes and tuition fees for university students, with a total value of more than $ 1,349,000 for the benefit of 32,820 affected persons.

Al-Sumait stated that IICO works through 11 partners, including the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA), who it granted $ 500,000 to spend on the affected and poorest families in the form of cash assistance for 1500 families, at $ 250 per family, with a total of $ 375,000, and food aid for the displaced families in the UNRWA DESs emergency shelters, at a value of $ 80,000. The agency estimates, there are 320 families.

He pointed out that IICO provided, in the same context, humanitarian support for the affected people in Jerusalem, including meals and cash assistance worth $ 412,000, of which 4,900 Jerusalemites benefited.

Syrian cities and towns suffer from the lack of basic services and lack infrastructure in general. The fleeing waves and forced displacement have placed an additional burden on the people, as they lack access to drinking water through water systems. This situation has led to sift water purchase through the use of mobile tanks, that come with significant financial expenses in light of the wave of poverty sweeping the northern Syrian regions.

Water plants are being rehabilitated to ensure the full restoration of drinking water services in the targeted areas, increase the sustainable distribution of safe drinking water, improve the living conditions of the population of residents and displaced persons overwhelmed by poverty, and the high cost of drinking water families have to endure being the least of the overall harsh living situation of the people of the region.

The problems facing the water sector in northern Syria lie in securing the operational expenses of the plants, as most water plants rely on generators to secure electricity in the absence of grid electricity. This entails the purchase of expensive fuel, a significant financial burden.

To bring joy and pleasure to their souls and compensate them for their loss of breadwinner

Eidia and clothing for 1,122 orphans and poor people in Yemen, Palestine and Albania

IICO has provided Eidia and Eid clothing to 1,122 orphans and poor children in Yemen, Palestine and Albania, as part of its seasonal humanitarian projects on the occasion of Eid al-Fitr under the theme "Good Brings Us Together".

The number of beneficiaries of the Eidia and Eid clothing project was 300 Yemeni children, 722 Palestinians and 100 Albanians.

IICO field partners staffs took the children to the stores to choose their favorite clothes and get the right sizes, in a beautiful gesture that reflected their happiness.

With this project, IICO was keen to bring joy and pleasure to orphans and children of poor families, because new and Eid clothes bring joy and happiness to children on holidays, compensate them as much as possible for losing the breadwinner, and keep them away from their painful reality.

Spreading joy among orphans and children in need is one of the best deeds to Allah, as Islam has acknowledged that the best deeds to Allah are the pleasure that a Muslim brings to those in need.

This project aims to bring pleasure to the poor and needy on Eid days, instill a spirit of solidarity among Muslims, seek to break up the anguish, and alleviate poverty in the face of people's urgent need and lack of resources.

In cities and towns lacking basic services and infrastructure

Aleppo and Idlib water plant maintenance project launched for 331,000 beneficiaries

As part of its efforts to alleviate the suffering caused by the Syrian crisis and provide safe drinking water sources to local and displaced people, IICO has launched an emergency maintenance project for Aleppo and Idlib water plants, providing them with the necessary technical support and reactivating them for 331,595 local and displaced beneficiaries.

The project included the maintenance of electrical generators in several cities and towns, which included Zardana, Ram Hamdan, Kafr Yhmul, Hazano, Danna, Attarb, Batbo, Babka, Tal Al Karama, inhabited by a large number of displaced families.

The project came in response to the urgent need in these areas, particularly the informal camps adjacent to the Syrian-Turkish border, in light of the spread of the Corona pandemic and the difficulty of obtaining means of prevention, particularly water.

> "Developing drinking water services in targeted areas and increasing sustainable distribution of safe water"

The project aims to support and maintain water plants, with the aim of securing water, which is essential for life, saving the financial costs of purchasing water using tankers, reviving economic movement in local markets for materials used in the project, as well as providing financial access to workers and craftsmen involved in the project.

In addition, local councils in the Syrian regions have thanked the IICO and the State of Kuwait Emir, Government and People for this pioneering humanitarian role aimed at providing safe drinking water to the inhabitants and displaced people of Syrian towns.

"The program supports the educational system for Syrians through monitoring, development, training, application, evaluation and generalization"

the areas of learning difficulties for subjects, in addition to the operation and provision of technical support for one year for all subjects.

Establishing a framework for this large project within a regulated partnership agreement between the two sides was intended to develop a well-thought-out mechanism for the best possible implementation ways of the project, to the best standards, and the most successful practices.

In a related context, Eng. Al-Sumait pointed out the success of IICO in launching the program "Graduate Diploma for the Preparation and Rehabilitation of Emergency Teachers" in the communities of displaced persons and refugees, in partnership with Arab universities and academic institutions. He explained that it resulted in the rehabilitation of 100 Syrian and Somali teachers, who are progressing in transferring this academic experience to a wide range of teachers working in emergency environments.

The main objective of the program was to develop the capacities of teachers working in emergency conditions and to help them cope with the difficult conditions of such educational environments.

Preliminary meeting to discuss mechanisms for program implementation and governance

IICO team held a preliminary meeting to discuss the mechanisms of the project of the program for the education of Syrian refugees and displaced persons and its controls and procedures in the presence of several of its leaders and representatives of the Islamic Development Bank and the Society for Humanitarian Excellence.

During the meeting held on "ZOOM", Eng. Badr Al-Sumait stressed the importance of the program because it represents an urgent and necessary need in addressing the repercussions of the Syrian crisis in the field of education.

Representatives of the Islamic Development Bank (IDB) Dr. Mohammed Al-Hadi and Dr. Mohammed Al-Austa spoke of the role of the project in addressing the problems arising from the Syrian crisis, and its integration with other projects in place, or planned, stressing the importance of project governance, and the development of partnership between IICO and the Bank and other organizations in the field of supporting education in cases of asylum in the Muslim world in general.

The meeting recommended the governance of the project and the development of regulations governing its procedures, especially with regard to financial exchange and control, stressing the priority of coordination and integration between this project at all stages and among educational projects provided to Syrian refugees and displaced persons in order avoid duplication.

He stressed the importance of completing the project committees and forming the high committee between the Bank and IICO to work on the drafting of the regulations on their work and competences at their first meeting.

He noted the role of the Association of Humanitarian Excellence in presenting the executive plan of the High Committee to follow up on the project accordingly.

He stressed the need to speed up the implementation steps and procedures, taking care of periodic reports and maintaining them and timings as stipulated in the Agreement.

IsDB
البنك الإسلامي للتنمية
Islamic Development Bank

" IICO succeeds in launching the program "Graduate Diploma for Preparation and Rehabilitation of Emergency Teachers" "

He pointed out that IICO seeks through its partnership with the Islamic Development Bank as manager of the Islamic Solidarity Fund for Development to implement this qualitative educational program at a cost of more than $2 million, split between the two parties, in cooperation with the Association of Humanitarian Excellence specialized in supporting educational field projects and contributing to their management and supervision.

Eng. Al-Sumait explained that the Islamic Development Bank is an international financial organization based in Jeddah, and one of its objectives is to contribute to supporting the economic and social development of the peoples of member states and Muslim communities in non-member countries, pointing out that the Bank manages the Islamic Solidarity Fund for Development, which aims to alleviate poverty in member states.

On the priority and importance of this educational project, the General Manager addressed the Syrian crisis, which extends in its tenth year, and described it as still the most severe and dangerous given its humanitarian repercussions. He explained that the children segment is most affected by because of the absence of the appropriate educational environment on the one hand, and having to abandon schooling and secure a job in order to provide a source of livelihood for the family on the other.

He elaborated that the project seeks to support the educational system through compensatory programs to address learning difficulties in school subjects through paths of monitoring, development and training, application, evaluation and generalization. The focus of monitoring aims to conduct a comprehensive survey of academic and field studies and research conducted on Syrian refugee students locally, regionally and globally, design opinion questionnaires, and apply them to a sample of students in refugee schools in Jordan, Lebanon and Turkey. In addition, the monitoring of educational problems will result in developing solutions to the difficulties of each subject individually.

He pointed out that the development path is based on the preparation of a compensatory program for each learning difficulty in each subject of study by 30 programs. This will be implemented through the forming of a specialized team for each subject in order to develop compensatory programs for learning difficulties in each subject, prepare the educational materials necessary for each program and the necessary sources of learning, and arbitrate educational materials and adopt them from specialized bodies enjoying a scientific reputation regionally and globally.

Eng. Al-Sumait noted the training course, which includes the preparation of a teacher training program to implement compensatory programs for pupils through 60 workshops for 2,000 teachers from 400 schools in asylum countries, and giving them the skills to evaluate, use tools and sources of knowledge.

Following up on the review of the project stages, he referred to the course of the application of compensatory programs in the school subjects, the course of evaluation of the project and its institutional returns and educational results through of pupils, teachers, schools and parents. He concluded with the recent course for the dissemination of the project to primary school pupils in asylum countries and displaced areas, through the establishment of an electronic platform to circulate the project to schools and targeted segments and link it to global platforms in

A partnership agreement to address learning difficulties in displacement and asylum areas

IICO and Islamic Development Bank support education for Syrians with $2 MM

The International Islamic Charity Organization and the Islamic Development Bank recently signed a partnership agreement to support and implement the project "Syrian Refugee and Displaced Persons Education Program … The course of curricula, books and the unification of the educational process" in the areas of displacement inside Syria and countries where large numbers of Syrian refugees have taken refuge, such as Jordan, Lebanon and Turkey. The cost of the project exceeds $2 million.

The agreement, signed by the IICO, Chairman Dr. Abdullah Al-Maatouq, and The Islamic Development Bank Vice President Dr. Mansour Mokhtar aims to develop the education system for Syrian refugees and displaced persons by upgrading the educational level of students and training their teachers through training programs.

Eng. Bader Saud Al-Sumait, Director General of the Charity Organization, said on the sidelines of the signing of the agreement that this important partnership is one of the most important themes of the IICO's strategy 2020-2024 in terms of establishing qualitative strategic partnerships with institutions that intersect with the scopes of the IICO's work and strategic objectives, especially in the field of building and enabling humans economically and educationally to be able to make a positive impact in their society.

" Al-Sumait: Syrian crisis is still the most severe and dangerous in its humanitarian repercussions, especially in the field of education

■ ■ ■

Training program for 2,000 teachers from 400 schools to implement compensatory programs for pupils"

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

خيرك عنا

مساجد | آبار | كفالة أيتام | زكاة مال

باقة متنوعة من
مشاريع الخير والبرامج
نضعها في متناول أيديكم

khayriyanet

www.iico.org

الخط الساخن 1808 300

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

قـــريـــة مـــأوى

بـــورمـــا

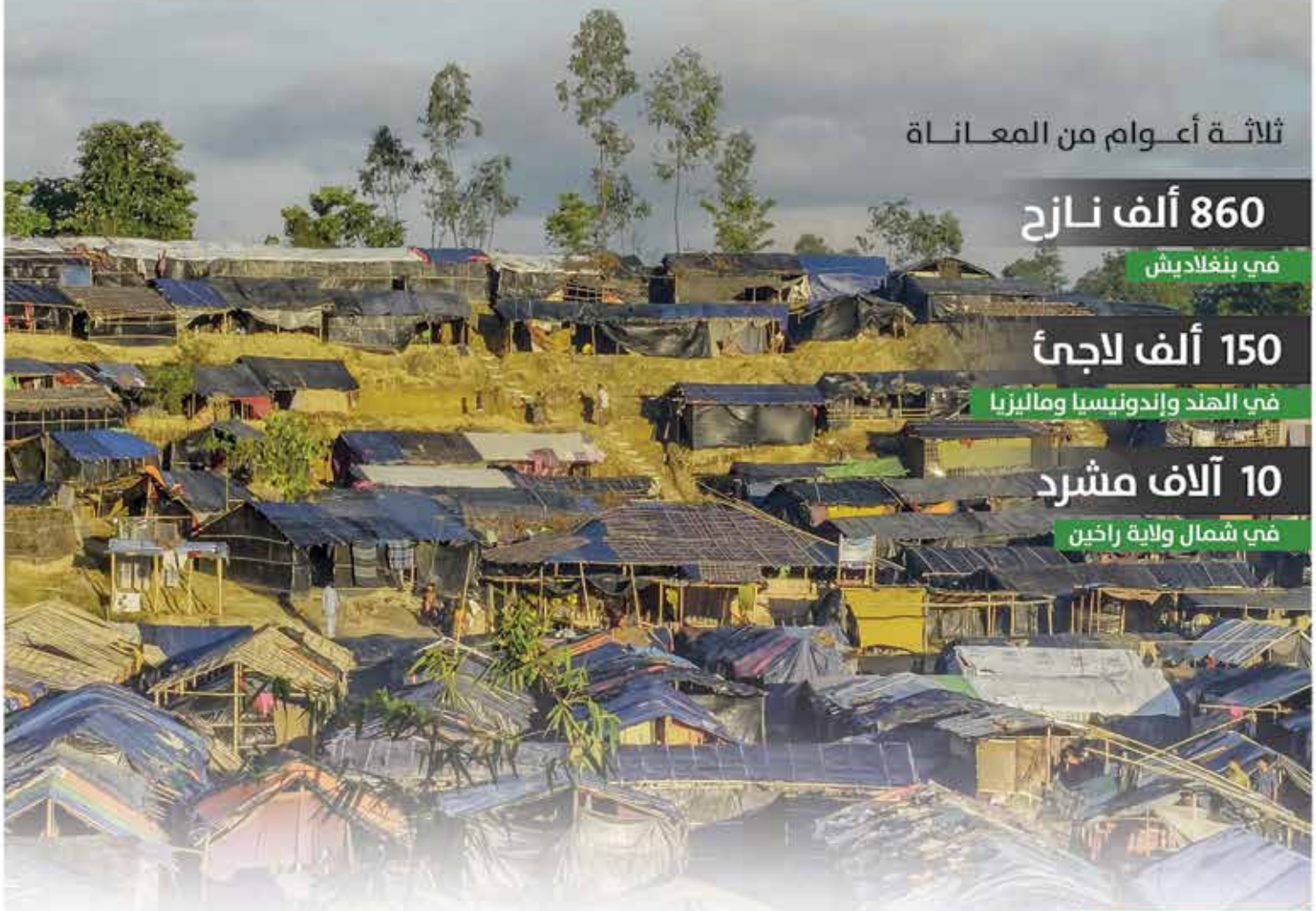

ثلاثـــة أعـــوام من المعـــانـــاة

860 ألف نـازح
في بنغلاديش

150 ألف لاجئ
في الهند وإندونيسيا وماليزيا

10 آلاف مشرد
في شمال ولاية راخين

المكونات

- 800 وحدة سكنية
- مساحة الوحدة: 15.75 م²
- عدد المستفيدين 800 أسرة - 4000 شخص

تكلفة الوحدة
350
د.ك